

مهنّئاً الرئيسة غريباؤ سكايتي بالعيد الوطني لبلادها  
**رئيس الجمهورية يجدد حرصه على تعميق العلاقات بين الجزائر وليتوانيا**  
ص 03

في إطار جولة إقليمية  
**كاتب الدولة الأمريكي**  
**المساعد المكلف بالشؤون**  
**السياسية في الجزائر قريباً**  
ص 03



الاربعاء 08 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق 17 فبراير 2016 م العدد: 16957 الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com الثمن 10 دج france prix 1 € ISSN 1111-0449

تونى منصب الأمين العام  
الأممى فى أصعب الظروف  
والتحديات



وفاة بطرس غالى  
عن عمر ناهز 94 عاماً  
ص 24

شاركت بمقترباتها  
في مشاورات 2011 واحتلت  
مواقفها أثناء التصويت عليه

المعارضة حاضرة  
في كل مراحل إعداد  
الدستور  
ص 05

انطباعات



ص 09

اليوم (17:00 سا)  
الجزائر - فلسطين

مواجهة تاريخية  
بنكهة أخوية  
ص 19

«الشعب» ترصد تداعيات الأضطرابات الجوية عبر الوطن  
**أمطار وثلوج تفقد الموسم الفلاحي**  
أضرار مادية وتدخل للدرك والحماية لفك العزلة عن المواطنين  
ص 07/06



خلال تفقده شركة الصناعات  
الطبية الجراحية بالرويبة

بوضياف:  
إنجاز 150 مصنع  
صيدلاني قريباً

تقليص فاتورة استيراد الأدوية  
خيار استراتيجي  
ص 04



الدكتور خالد شوکات الناطق الرسمي للحكومة التونسية:  
**التسوية السياسية للأزمة الليبية موقف مبدئي للجزائر وتونس**  
ص 15/14/12/11



## دعوة

«الجزائر ما قبل التاريخ .. أبحاث واكتشافات» ستكون موضوع الندوة التي يحتضنها منتدى جريدة الشعب، ينشطها كل من:.. مديرية متحف باردو السيدة عزوف .. محافظ المعرض رياش فايز .. الباحث البروفيسور عبد القادر دراجي وذلك يوم السبت 20 / 02 / 2016 على الساعة 11 صباحاً.  
الدعوة عامة

## غول في وهران



يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، رفقة وفد من إطارات الوزارة، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، الخميس 18 فبراير 2016، وهذاقصد الوقوف عن قرب على حال قطاعه.

## وزير المجاهدين في الوادي



يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني،اليوم وغدا، على الاحتفالات الرسمية بالعيد الوطني للشهداء، تحت شعار: «إخواني لا تنسوا الشهداء»، وذلك بولاية الوادي.

## بلغيد ضيف منتدى «الصوت الآخر»



يستضيف منتدى جريدة «الصوت الآخر»،اليوم،عبد العزيز بلعويد،رئيس جبهة المستقبل، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجريدة بشارع زيفود يوسف بالعاصمة.

## مبتول ينشط ندوة حول الاقتصاد الجزائري



ينشط الخبير عبد الرحمن مبتوول،اليوم،ندوة حول الاقتصاد الجزائري في مواجهة التحولات الطاقوية العالمية 2030 / 2016، وأنخفاض أسعار المحروقات وذلك بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سidi بلعباس.

## ندوة تاريخية حول رسوخ مآثر المقاومة

ينظم المتحف الوطني للمجاهد والكتابية الإسلامية الجزائرية، بالتعاون مع ديوان رياض الفتح،اليوم،ندوة تاريخية بعنوان: «رسوخ مآثر المقاومة والثورة الجزائرية ورموزها في وجдан الأمة» وذلك بقاعة ابن زيدون ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## موعد مع التاريخ

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتعاون مع كلية العلوم الإنسانية وجامعة البليدة، العدد 97 من الحصة التاريخية الأسبوعية المتنقلة بعنوان: «توثيق الشهادات الحية في الرسائل العلمية»،اليوم، على الساعة التاسعة والنصف صباحا.

## ندوة تاريخية حول اليوم الوطني للشهيد

بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد المتزامن 18 فبراير، ينظم المتحف الوطني للمجاهد والكتابية الإسلامية، بالتعاون مع ديوان رياض الفتح وقصر مفدي زكرياء، ندوة تاريخية عن المناسبة،اليوم، على الساعة الثانية بعد الزوال، بحضور أئمة مختصين، مجاهدين وطلبة.

## وينظم اللقاء الجماعي 32 مع مجموعة من المجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا،اللقاء الجماعي 32 مع مجموعة من المجاهدين والمجاهدات لتسجيل الشهادات الحية حول موضوع: «طريقة دفن الشهداء الأبرار بعد فوزهم بالشهادة وكيفية إخلاء رفقائهم الجرحى من ميدان المعركة خلال الثورة التحريرية»، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال.

## ولاية الجزائر تحيي يوم الشهيد



تنظم المديرية العامة للحماية المدنية،اليوم، فعاليات تخرج الدفع 44 لأعوان الحماية المدنية وذلك على الساعة التاسعة صباحا بملحقة المدرسة الوطنية للحماية المدنية بعنابة.

## الطبعة الأولى لظاهرة «دالي فلوراف» للمبدعين الشباب

في إطار نشاطاته الثقافية، ينظم ديوان رياض الفتح الطبعة الأولى لظاهرة «دالي فلوراف» للمبدعين الشباب، وذلك يوم الجمعة 19 فبراير بقاعة ابن زيدون برياض الفتح على الساعة الثالثة بعد الزوال.

## ورشة تكوينية حول تعزيز قدرات المجتمع المدني

تنظم اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها،اليوم وغدا،ورشة تكوينية حول «تعزيز قدرات المجتمع المدني الجزائري في مجال المعايير الدولية لقواعد الاحتجاز»، بالشراكة مع المنظمة الدولية لصلاح الجنائي لشمال إفريقيا والشرق الأوسط وذلك على الساعة 09:00 صباحا بفندق الهلتون.

## دفع الفواتير عبر بطاقة الشحن متوفراً عند «موبيليس»



يزيد من الراحة والمزايا، «موبيليس» توسيع إمكانات الدفع عن طريق الفاتورة، يجعلها متاحة لزيارات الدفع المسبق لـ «موبيليس»، وتطرح طريقة جديدة لدفع الفواتير عن طريق بطاقة الشحن. حل إضافي مجاني ومرحب يسمح للمشترين بنظام الفاتورة الشهرية بتسهيل مأموريتهم بطريقة بسيطة بواسطة بطاقة الشحن، دون التنقل إلى الوكالة أو مكتب البريد. زيارات «موبيليس» سيكون يامكانهم من الآن دفع الفواتير بكل سهولة، عن طريق استعمال صيغة: 1111 × 14 + رقم المتواجدة في بطاقة الشحن بعدها # أو كي. خدمة جديدة تضاف إلى خدمات «أرسل» تتيح لزياراتنا التنوع وتسهيل طريقة الدفع. لمعلومات أكثر زوروا موقعنا: www.mobilis.dz

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاشعار  
1 شارع باستور، الجزائر  
(021)73.71.28...  
(021)73.76.78...  
(021)73.30.43...  
(021)73.95.59...  
الفاكس: ...

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال مطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباث

مدير التحرير  
فنيليس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسماء

رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.126 دج

39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

أمانة المديرة العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55.  
الفاكس: (021) 60.70.35.

التحرير  
الهاتف: (021) 60.67.83.  
الفاكس: (021) 60.67.93.

الإدارة المالية  
(021) 60.70.40

## افتتاحية

## أمن الجزائر من أمن ليبيا

تعيش ليبيا هذه الأيام الذكرى الخامسة للإطاحة بنظام الجماهيرية الليبية في جو من القلق والغبن.

هذا الوضع لم يرق الجزائريين، إنطلاقاً من كونها وحدة من وحدات المغرب ووحدتها واستقرارها، لأن الجزائر بالإضافة إلى كونها وحدة من وحدات المغرب العربي الكبير، لذلك سعت جاهدة لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين من خلال المحادثات الماراطونية بين الطرفين برعاية أممية والتي توجت بتشكيل حكومة وفاق وطني تراهن عليها القوى الغربية كقوة سياسية بإمكانها التصدي لتنظيم «داعش» الإرهابي الذي وجّد الأرضية مواتية في ليبيا بعد أن حُضر في العراق وسوريا.

أصبحت ليبيا مرتعاً لتنظيم داعش الإرهابي، مما أثار قلقاً متزايداً لدى القوى الغربية، نظراً لقرب ليبيا من القارة العجوز، والقضاء على هذا التنظيم الإرهابي الخطير لا يمكن إلا بتوحيد الليبيين سياسياً وعسكرياً.

حل الأزمة الليبية يمر عبر اتفاق السياسي وإرساء حكم الوفاق الوطني التي من شأنها إعادة بناء مؤسسات الدولة وتلبية حاجيات الشعب الليبي وبسط الأمن والاستقرار، ولن يكون عسكرياً أبداً، سواء في الداخل أو عن طريق التدخل العسكري الأجنبي، كما أثبتته العديد من التجارب.

وعلى الجماعة الدولية مساعدة الليبيين في تحقيق المصالحة واستكمال العملية الانتقالية، وعلى الأطراف المتازعة في ليبيا تقييم مصلحة الشعب الليبي لخارج البلاد من الفوضى.

لقد جددت الجزائر رفضها لأي تحرك عسكري في ليبيا وأعلنت تقسيمها بحل سياسي. ودعت الفرقاء الليبيين إلى «تعمل مسؤولياتهم التاريخية لاستكمال الحل والاستقرار بشكل نهائي».

إن التدخل العسكري الذي ترافق له بعض الدول الغربية في ليبيا، سيكرر المأساة السورية وتداعياتها الخطيرة، إذ سيكون ارتداده على الدول المجاورة أمنياً وانسانياً واقتصادياً وسيؤدي إلى تدفق اللاجئين وما يشكلونه من أزمة إنسانية ومن كلفة مالية لخطفتها احتياجاتهم وقد يتسلل بينهم الإرهابيون، لذلك وجّد دول الجوار ترفض التدخل العسكري ولا ترى بديلاً عن الحل السياسي، على رأسها الجزائر وتونس.

الشعب

## الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط

## مجلس الأمة يشارك بيروت في اشتغال الدورة 10

يشارك مجلس الأمة يومي 18 و19 فبراير الجاري، بالعاصمة اللبنانية، تيرانا، ضمن الوفد الممثل للبرلمان العربي في اشتغال الدورة العاشرة للجمعية البرلمانية للبحر المتوسط، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لمجلس.

للإشارة، فإن هذه الدورة تعقد بمناسبة الذكرى 10 لتأسيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط.

**باباس يستقبل سفير دولة فلسطين**

## تطوير التعاون الثنائي إلى مستوى العلاقات التاريخية



مهامها الاستشارية فيما يتعلق برسم السياسات العمومية.

وبعد انتهاء المفاوضات عن استعدادها للعمل سوية على تبادل الخبرات والرؤى في مجالات عدة، تدخل في تخصص الجهات والهيئات المشاركة للبلدين، بما يدعم المشاركة الفعالة للمجتمع المدني في كلا البلدين.

**ردا على ما أوردته بعض الصحف:**

## سفارة جمهورية العراق تبني خبر إعدام سجين جزائري بالعراق

تنفي مجدداً وبشكل قاطع، هذا الاتهام الخالي من الحقيقة.

وتعلم السفارة وسائل الإعلام، أن عدد السجناء الجزائريين الموجودين بالعراق حالياً والمسجلين رسمياً، هو سعة سخنة فقط وليس ثمانية، كما جاء في بيان التسقية، ولا يوجد بينهم من حكم عليه بعقوبة الإعدام.

ودعو سفارة جمهورية العراق وسائل الإعلام الجزائرية كافة، اعتماد نقل الأخبار بعد التأكد من مصادرها الصحيحة، وتجنب ما يشهده الحفاظ على سفارتها في العراق، والذي ادعى فيه قيام السلطات العراقية بإعدام أحد السجناء الجزائريين، فإن سفارة جمهورية العراق بالجزائر

**ق.و**

## الذكرى 40 لإعلان الجمهورية

## يوم لمساندة الشعب الصحراوي بكلية الحقوق لجامعة وهران - 2

وتحسسه حول أهمية حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره عن طريق الاستفتاء، وفق ذات المصدر.

يتضمن برنامج هذه التظاهرة، التي ستعرف حضور قنصلي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، بحسب ما علم لدى المنظمين.

الصحراوية الديمقراطية بيهودان موسى سلمة، عرض شريطين وثائقين حول قضيتي الأسرى التي شهدتها مخيمات اللاجئين الصحراويين وكذا المظاهرات الذهاب بورلان، بالتنسيق مع جامعة وهران-2، فرصة لتعريف الطلبة أكثر بتطور المناطق المحتلة، لاسيما مخيم كدیم إفريقيا.

مهنّئاً الرئيسة غريباوسكايتى بالعيد الوطني لبلادها

## رئيس الجمهورية يجدد حرصه على تعميق العلاقات بين الجزائر ولتوانيا

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقة تهنئة إلى رئيسة ليتوانيا، داليا غريباوسكايتى، بمناسبة بالرقمي والإذهار احتفال بلادها بعيداً عنها، وأضاف الرئيس بوتفليقة: «يسعدني أيامها سعادته أن أغتنم هذه المناسبة لتعزيز العلاقات قائمة بين البلدين.

وحشاء في البرقية:

«بمناسبة احتفال

جمهورية ليتوانيا بعيداً عنها،

الوطني، أتوجه إليك،



## في إطار جولة إقليمية

## كاتب الدولة الأمريكي المساعد بالشؤون السياسية في الجزائر قريراً

وسيقوم كاتب الدولة الأمريكي المساعد بالشؤون السياسية توماس شانون، بزيارة إلى الجزائر بين 20 إلى 22 فبراير الجاري، في إطار سلماً في مجال مكافحة الإرهاب.

كما سيلتقي السيد شانون برؤساء المؤسسات

سيما تونس وبوركينا فاسو ومالي.

سيقوم كاتب الدولة الأمريكي المساعد بالتعاون الدولي الشؤون السياسية توماس شانون، بزيارة إلى الجزائر بين 20 إلى 22 فبراير الجاري، في إطار جولة إقليمية باشرها، أمس، بحسب ما أعلنته كتابة الدولة الأمريكية.

أوضح ذات المصدر، أن كاتب الدولة الأمريكية

الجراجر، مدیر التمثيلية التجارية بوهران:

## 1.5 مليار أورو قيمة المبادرات التجارية بين الجزائر وتونس



أبرز مدير التمثيلية التجارية التونسية في الجزائر، أمس، بوهرا، فرنس الاستثمار والتعاون التي يوفرها البلدان وضرورة توسيعها إلى قطاعات أخرى.

بلغت قيمة التبادلات التجارية بين بلدنا في سنة 2015 قرابة 1.5 مليار أورو، غير أنها نظمت إلى تطوير تعاوننا في مجالات مختلفة لزيادة حجم هذه التبادلات.

كما ذكر رياض بزرقة على هامش لقاء ضم متعاملين اقتصاديين من البلدين.

تتمثل صادرات تونس إلى الجزائر، في أجهزة الاعلام الآلي والمعدات الإلكترونية ومواد البناء والمواد الصيدلانية ومنتجات الصناعة الغذائية، بينما تصدر الجزائر إلى هذا البلد الجاود منتجات طاقوية.

وأشعار بزرقة، إلى أن بلاده «جذب طموحة» وتأمل في توسيع مجالات الاستثمار التونسي في الجزائر، لتشمل ميادين أخرى مثل قطاع غيار السيارات وتربيه الأسمال والتغليف

ومنتجات الصناعة التقليدية وانتاج الأقمشة وكذا خدمات أخرى مثل المنتجات المالية للتجارة «ليزغ»

## حل النزاع في الصحراء الغربية

## الولايات المتحدة تتسمك بتسوية تضمن تقرير مصير الشعب الصحراوي

وأوضح المحطة الصحراوية في الكونغرس أن هذا الرفض جاءعقب مراسلة وجهتها مؤخراً لكتابة الدولة لللاحتجاج على إجراء الميزانية الفيدرالية الأمريكية.

وأكيدت كتابة الدولة الأمريكية لاصطفاء الصحراء الغربية في الكونغرس موقفها الثابت بخصوص الملف الصحراوي المؤيد حل عادل ومستديم يسمح للشعب الصحراوي بممارسة حقوقه في تقرير مصيره

لبيان الواقع الأمم المتحدة.

كما جددت تأكيدها لدعم جهود الوساطة التي يقوم بها للممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، كريستوفر روس، لتسوية هذا النزاع.

أكبر المساهمين في المساعدات حيث قدمت منذ أكتوبر 2013 مساهمة يأثر من 23 مليون دولار إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين بما في ذلك أكثر من 4 ملايين دولار

مخصصة لأنشطة دعم الحياة الولائيات المتحدة لقيادة اللاجئين الصحراويين ولمعرفة المزيد حول التحديات التي يواجهها هؤلاء اللاجئون.

وينظر إلى بيان السفارة الأمريكية بالجزائر.

وأوضح نفس المصدر أن «الوقد الأمريكي ينوي عقد اجتماعات مع مسؤولين من الأمم المتحدة وكذا

ال الأمم المتحدة والتي تسعى لتحقيق السلام عادل دائم وحل سياسي يقبله

الطرفان ويعتمد تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

و جاء في البيان أيضاً ذكر بأن الولايات المتحدة الأمريكية تعد من

الشعوب تأكيد الموقف الأمريكي بشأن النزاع في الصحراء الغربية مجددًا.

وأكيدت السفارة الأمريكية

**أكمل على ضرورة اعتماد النوعية**

## لبدوي؛ كل شروط المراقبة مضمونة للنهوض بعين قرام تنمويا



إنجاز بيت الشباب بطاقة 50 سريرا بيت الشباب تطلب غلافا ماليا بأكثر من 84 مليون دج ومنتظر استلامها في نوفمبر 2016، حيث تسجل إشغالات الاتجاه نسبة تقدم في حدود 78 من المائة، بحسب البطاقة التقنية للمشروع.

بخصوص تأثير الهيكل الشبانية المتواجدة بالمنطقة، شدد الوزير على ضرورة اعتماد التكفي في التكوين، بما ضمن تأمينه أفضل لهذه المنشآت

الشبانية، حاثا بالمناسبة الشباب بعين قرام على مزاولة تكوين يلامس احتياجات المنطقة.

وبحالي الإداري أحمد مدغري، الذي يضم مقرات عدة مديريات متعددة، تفقد وزير الداخلية والجماعات المحلية مقر المديرية المنتدبة للفالحة، حيث طالب بمراقبة وتكونين الشباب وتشجيعهم على التوجه نحو المعاهد الفلاحية وإقامتهم في عالم الفلاح، بما يسمح باستغلال القرارات الفلاحية الهائلة التي تزخر بها المنطقة.

وفي إلقاء جمهة بالمجتمع المدني المحلي في ختام زيارة المراقبة الإدارية لعين قرام، جدد نور الدين بدوي تأكيده على مراقبة المسؤولين والمنتخبين العاملين في استراتيجياتهم المتعلقة بتجسيد مختلف البرامج المحلية وتقييم القرارات البشرية التي تحمل تحديا كبيرا للنهوض بالمنطقة.

وذكر في ذات السياق، أنه سيتم تجسيد مشاريع لفائدة المنطقة، فيما ما تعلق بالطرق والصحة وتطوير نشاط التربية الحيوانية.

ودعا سكان هذه المنطقة الحدودية، إلى الانخراط في المقاربة التشاركية والتخلصي بالوعي بالكلبيات بخصوص الأخطار المحددة بالوطن والسامية، إلى جانب قوات الجيش الوطني الشعبي

ومختلف أسلال الأمن الأخرى، في جهود المحافظة على أمن الوطن.

وطرحت خلال هذا اللقاء عدة انتغالات، من بينها على الشخصيات افتقار المنطقة لثانية وأخرى تتعلق بتقوية الخدمات الصحية ودعم شبكة الطرق بهذه المنطقة الحدودية.

وفي معرض رده على تدخلات ممثلي المجتمع المدني، صرح بدوي أنه سيتم التكفل بالأشغالات المطروحة ضمن برنامج خاص موجه لفائدة المناطق الحدودية.

وفي سياق تعلماته عمل بلدية تمبراست ولضمان تكفل أفضل بانشغالات المواطنين، كان وزير الداخلية والجماعات المحلية قد أعلن أنه سيتم إنشاء ثلاثة مقتطعات حضرية جديدة على مستوى إقليم بلدية عاصمة الولاية التي تشهد توسيعا عمرانيا وزراعية في عدد السكان.

## بسبب عدم التزامها بذفتر الشروط

## والتي يهدى مؤسسات الأشغال العمومية بسحب المشاريع



مخطط انجاز واضح، مطالبا إياه بتنسbirer برنامج ورشه إلى الوزارة، كأقصى حد.

نفس الملاحظات تم توجيهها للمؤسسة المشرفة على تهيئه وإعادة تشكيل محول الطريق الولي رقم 115 الطريق الدائري جنوب، هذه الأخيرة التي تسجل بدورها تأخرا في الأشغال، حيث أنها مهلها إلى مدة شهرين من أجل تسليم المشروع.

وقف الوزير على عدد من ورشات القطاع بالعاصمة، على غرار تقدّم مشروع مفترق الطرق بين البناء، الطريق الدائري جنوب - الطريق الوطني رقم 1 عبر ازدواجية الطريق الولي رقم 122

والطريق الوطني 67 بين مازارافن وتسالة المرجة على مسافة 19 كيلومتر ببلدية المعالمة، وكذا الطريق النافذ إلى المطار الواقع ببلدية الكاليتوس، وازدواجية الطريق الولي رقم 122 الرابط ساين هراوة وأولاد موسى، وازدواجية الطريق الولي رقم 121 بين عين طيبة وخميس الخشنة ومفترق الطريق بوزارة الدفاع الوطني هافنان فرانش.

خلال وقوفه على مشروع إنجاز تقني أرضيين على مدى تحقيق الأهداف المسطورة، نفى والي في رده على أسئلة الصحافيين أن تكون الطرق السبب الرئيس في الحوادث المسجلة على مستوى طرق الوطن، مؤكدا أنها تواجه وضعية جيدة.

من جهة أخرى، ومن خلال بطاقة فنية لقطاع الأشغال العمومية بالعاصمة، فقد أظهرت الوضعية المالية أن ولاية الجزائر قد استفادت، في إطار برنامج الخمسينية 2010 - 2014، من غلاف مالي قدره 935 مليار دج مخصصة لإنجاز عدد من المشاريع التابعة لمختلف القطاعات وبهذا الصدد تم تخصيص 85 مليار دج لقطاع الأشغال العمومية.

وتسجل ولاية الجزائر 2343 كيلومتر تتشكل من 237 كيلومتر من الطرق السيارة والسريعة، 563 كيلومتر من الطرق الوطنية، 254 كيلومتر من الطرق الولائية و6251 كيلومتر من الطرق البلدية، أما فيما يتعلق بالمنشآت الفنية، فتمتلك الولاية 296 منشأة فنية على الطرق الوطنية و92 على الطرق الولائية و98 على الطرق البلدية.

**أكمل وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أمس، بعين قرام، باقصى جنوب ولاية تمنراست، أن كل شروط المراقبة مضمونة للنهوض بالتنمية المحلية بهذه المنطقة الحدودية.**

أوضح الوزير لدى تدشينه المقر الجديد للمقاطعة الإدارية لعين قرام 400 كلم جنوب الولاية، في إطار اليوم الثاني من الزيارة التي يقوم بها إلى الولاية، أن كل شروط المراقبة مضمونة للنهوض وترقية التنمية المحلية بهذه المنطقة الحدودية، داعيا الجميع إلى الاتخراط في هذه الجهود بما يسمح بتطورها والاستجابة لتطلعات سكانها.

بالمناسبة، أكد السيد بدوي أن إنشاء مقتطعات إدارية جديدة بعد «قرارا تاريخيا» وهو بمثابة «تحدة كبيرة» مطلبا في هذه الحصوص موظفي المقاطعة بأن يكونوا في مستوى هذا التحدي من خلال تحمل ويشكل كامل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

بالمناسبة، نوه وزير الداخلية والجماعات المحلية بالجهودات الكبيرة التي بينتها الجيش الوطني الشعبي و المختلفة أسلال الأمن الأخرى المتواجدة بالمنطقة من أجل حماية الحدود والمحافظة على استقرار الوطن، حاثا في ذات الوقت السكان والمجتمع المدني المحلي على الاتصال حول هذه الأجهزة الأمنية من أجل المساهمة في جهود الدفاع عن الوطن. وعاين بدوي مختلف مصالح المقر الجديد للمقاطعة الإدارية لعين قرام على مسافة 47 مكتها وأنجز بخلاف ماي بقيمة 250 مليون دج.

إلى جانب 7 سكك وظيفية، وتقصد وزير الزراعة، إلى غاية حمامة محكمة بعين قرام، حيث رصد لهما مقر التقني غلاف مالي بأكثر من 245 مليون دج، بحسب البطاقة التقنية للمشروع.

وشدد بدوي في ذات الموقف، على أهمية الإسراع في ترتيب الإنجاز، داعيا بالمناسبة المقاولات المتواجدة بالمنطقة إلى تكوين شباب في مختلف التخصصات المرتبطة بالبناء وحث على استحداث مقاولات في البناء والكهرباء وحفر الآبار وتنبييد الطرق، بما يساهم في جهود النهوض بالتنمية في هذه المنطقة.

وأعطى الوزير تعليمات لولاي المندوب بخصوص اتخاذ كل القرارات المتعلقة بالمقاطعة على المستوى المحلي، موكدا أيضاً بان المديرين المنتدبين لهم كل الصلاحيات في متابعة وتسخير المشاريع التنموية الخاصة بالمقاطعة. بذات الجماعة المحلية دائماً، عاين بدوي مشروع

## بوضياف يكشف عن إنجاز 150 مصنع صيدلاني قريبا

### تقليص فاتورة استيراد الأدوية خيار استراتيجي

كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس، أنه سيتم، قريبا، بلوغ 150 مصنع خاص بانتاج المواد الصيدلانية في الجزائر، موضحا أن هذا التوجه يندرج في إطار العمل على تقليص فاتورة استيراد الأدوية من الخارج، بالإضافة إلى تشجيع تصدير المواد الصيدلانية إلى الخارج.

صونيا طبة



وأوضح بوضياف على هامش الزيارة التقافية التي قادته إلى شركة الصناعات الطبية الجراحية «إي.أم.سي.»، أن الدولة تشجع المصدررين الجزائرين في مجال الأدوية من خلال تسهيل مهمتهم والقضاء على مختلف العراقيل التي كانت تواجههم منذ تعيينة الوزير الأول الخاصة بإنشاء لجنة مراقبة المنتجات الوطنية في عملية التصدير، زيادة على التخلص من الفراق القانوني الذي كان موجودا من قبل.

وأشاد الوزير، إلى أن الجزائر تملك أكثر من 80

وحدة إنتاج المواد الصيدلانية والتي تعمل بوتيرة

إنتاج قوية، من بينها شركة الصناعات الطبية

الجراحية «إي.أم.سي.» التي تعتبر أول صناعة

صيدلانية جزائرية توجه إنتاجها بالكامل إلى تلبية

الاحتياجات الاستشفائية والتتصدير إلى الخارج

كوبولينا وتونس وماي.

و دعا الوزير المهتمين بإنشاء مصانع إنتاج

المواد الصيدلانية، إلى عدم التردد في ذلك، نظرا

لتوفير مختلف الإمكانيات التقنية والبشرية، مضيفا

أن ذلك من شأنه المساهمة في ضمان من 200

إلى 1400 دواء أساسى على مستوى المستشفيات

الجazzairية. مشيرا في سياق آخر، إلى أن الأدوية

الجنسية لا تشكل أية خطورة على المواطنين

لمزيد الدول الأوروبيه تستعملها في علاج

المرضي.

في ذات السياق، قال الوزير: «نسعى إلى

تحقيق فاتورة الاستيراد، لكن إذا اضطررنا الأمر

اعترف به المنظمة العالمية للصحة، من خلال

الدور الكبير الذي لعبته في سلسلة الاقتراحات

المأخوذة على المستوى العالمي، مستدلا على

بالصابين بداء السرطان بمختلف أنواعه

ذلك بمساهمة الجزائر في الوقاية من فيروس

إيبولا» والتوعية بمخاطرها.

لتمكن الدول الأوروبيه تستعملها في علاج

قبل كل اعتبار».

وفي ذات السياق، قال الوزير: «نسعى إلى

تحقيق فاتورة الاستيراد، لكن إذا اضطررنا

إلى شراء بعض أنواع الأدوية من الخارج.

أصحاب فوتها في الجزائر، لاسيما منها الخامسة

بالدراسات المزمنة الخطيرة كمرض الهيموفيليا.

فلن تتردد الوزارة في استيرادها ودفع الفاتورة

لإنعاش إنتاج الحليب، فروخي من غليزان:

## 20 مشروع استثماريا لإقامة مزارع تستوعب 1000 رأس بقر حلوب

### عودة التساقط يبعث الارتياح والسوق يتعافى بالتقدير ضرورة لإنقاذ المحاصيل

تعطي معدل 15 لترا في اليوم، في وقت تمنح بموطنه الأصلي 40 لترا يوميا. وقد فسر المختصون هذا الفارق باعتماد المريبي بالجزائر على الأعلاف الجافة، وهو ما يعني استمراره بالتزوج إلى إنتاج الأعلاف النباتية الخضراء.

بالمقابل، أكد وزير الفلاحة، دعم مصالحة لعمليات التصدير الأولى لمادة البطاطا التي قام بها متعاملون اقتصاديون باتجاه أسواق قطر والإمارات العربية

نفس العمل يجري بالنسبة

لشبكة الحبوب والأعلاف المثمرة، وهو الإجراء الذي ترمي من ورائه الوصاية إلى رفع قدرات

الإنتاج في هذه الشعوب، لتلبية طلبات السوق الداخلي بطرح منتج كمي ونوعي وبأسعار معقولة وتصدير الفائض للأسواق الخارجية.

وأعلن فروخي تمكّنه من مشروع الشراكية لمربي الأبقار، والذي استفادت منه ثلاثة ولايات.

من بينها غليزان، حيث أكد سعي مصالحة لعميمه على باقي الولايات وذلك بالعودية إلى الهيئات الوطنية، وهي إقليمية، والفرنسية المعنية بتجسيد المشروع.

وقد أوصى الوزير، لدى تفقده ملينة لأحد الفلاحين سيما منتجي الحبوب على اعتماده السقى بالتقدير، كونه يسمح بترشيد المياه

ويضاعف المردود ثلاث مرات.

نفس الوزير يفتح بقراة الحبوب المستوردة، التي

دعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

والصيد البحري، باب الدعم لتشجيع إقامة

مستثمارات فلاحية متعدمة في الشعب

الاستراتيجية، على غرار الحبوب

والحليب، بهدف تقليص فاتورة استيراد

المواد واسعة الاستهلاك، والخروج من

«وقعة» البيلد المستهلك فقط، خاصة وأن

الإمكانات المادية والبشرية متوفرة

لتطوير الإنتاج في المجال الغذائي.

مفتوعة «الشعب» إلى غليزان:

زهاء ب.

قرار وزارة الفلاحة يأتي في ظرف يحتم تنويع

مصالح الدخل خارج قطاع المحروقات، المتضرر

من أزمة تقلب الأسعار في الأسواق العالمية.

ولأن التجربة السابقة ثبتت عدم قدرة بعض

المشاريع المنجزة في القطاع على المناهضة

ل Miyah، وطنية، والتي استفادت من التسيير بين

الوحدات الصناعية والفالحة، أو المريبي، تقرر دعم

إنجاز المستثمارات أو المزارع الكبرى.

وقد تم على مستوى وزارة الفلاحة، تنصيب

لفرع عمل على مستوى ملفات المستثمرين ومساعدتهم على

إيجاد الأوعية الفعالة لإيجاز مشاريعهم، مثمنا

صرح به، أمس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية

نفس مردود البقرة الحبوب المستوردة، التي

دعت وزير البريد

وتكنولوجيات الإعلام

والاتصال إيمان هدى فرعون،

أمس، بالجزائر العاصمة

للمؤسسات العمومية التابعة

للتقطاع إلى إقامة شراكات في

مجال التكنولوجيا مع المتعاملين

الأجانب، محددة تأكيدها على

أن فتح وأسمال هذه المؤسسات

العمومية لم يطرح بتاتا.

وأوضح الوزيرة على موجة</



# أمطار وثلوج تفقد الموسم الغلاسي

**أضرار مادية وتدخل الحماية المدنية لفك العزلة عن المواطنين**



**أغرقتها المياه المتدفقة  
الحماية تدخل لامتصاص المياه من ثلاث منازل بالمدية**

يجرب على مستعمليه هذا الطريق أخذ كل الحيطه والخذر لتفادي أي عرقه للمرور. كما طمان المكلف بالاعلام سكان المنطقة بان الأحوال الجوية التي تشهدها ولاية مدينه هذه الأيام لم ترقى لحد الخطر الكبير، ميديا جاهزية أفراده للتدخل في كل الأحوال والظروف الجوية.

وسجلت مصالح الحماية المدنية بالولاية خلال 24 ساعة الأخيرة 52 تدخلاً، في مجال إنقاذ وإسعاف الأشخاص من الخطير، كما ساهم تدخلها في مساعدة مستعملين الطريق بمنطقة بن شكاو جراء تساقط الثلوج، إلى جانب التدخل في مجال تسربات المياه داخل منزل واقع بيعي جدي وأخر يجرب أول نوember بالبراققه وثالث ببلدية بتر بن مابرا.

كما عمل تدخل أعنوانها على تنظيف الطرقات العمومية ببلدية سيدى نعمان، جراء اكتساحها بالأتربة، في حين أحصت حالة اختناق بغاز انكرين، ببلدية الماء.

# مشكل غاز اليوتان يؤرق السكان

## ثلوج تحاصر المداشر بالبويرة

وأولاد راشد مما أدى إلىأخذ كل الاحتياطات اللازمة لفك العزلة على سكان هذه المداشير وحسب رئيس بلدية أولاد راشد فقد تم تسخير كل امكانات البلدية لفتح المسالك التي تهدى الى

**شهدت ولاية البويرة، على غرار عدة مناطق شمال الوطن اضطرابات جوية خلال 24 ساعة الماضية مما أدى إلى تساقط زخات من المطر وكثيّات معتبرة من الثلوج على المرتفعات التي يبلغ علوها 900 م فوق سطح البحر.**

ع.نایت رمضان

هذا وقد عرفت مختلف مناطق الولاية انخفاضاً محسوساً في درجات الحرارة والتي وصلت إلى تحت الصفر. هذا الانخفاض نتج عنه تساقط كميات متعددة من الثلوج والتي وصلت إلى أكثر من 50 سنتيم فوق قمم جبال جرجرة مما أدى إلى انقطاع عدة طرق وطنية منها الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين ولاية البويرة وولاية تيزي وزو عبر فوج تيوردة مروراً بتكيكجة وكذا الطريق الوطني رقم 15 والرابط لولاية البويرة وتيزي وزو عبر تيزي توكيلال وسخاريج . كما عرف الطريق الوطني رقم 8 الرابط بين الجزائر العاصمة وسوسة تذبذب في حرارة المرور بمرتفع ديرة وفي نفس السياق عرفت عدة طرق بدلاً وللاتية انقطاع في حركة المرور ذلك لارتفاع الثلوج وأدت إلى عزلة عدة قرى ببلديات قدومة ومالقا، تبادل آخر إلى سخاريج

منسوب المياه في الأودية لاسمها وادهemos الذي يصب في سد تلذيث، هذه الأمطار التي تتفاعل بها الفلاحون خيراً وتعثّت في نفوسهم الأمل في أن يكون المحصول الزراعي متقدراً

وبحسب السيد عكوش عبد المالك الأمين العام للغرفة الفلاحية فإنه من السابق لأوانه الحديث عن الجفاف بل أن الأمطار جاءت في وقتها وان كانت متأنية نوعاً ما بالنسبة للزراعة العلاف أين المردود سوف يكون ضعيفاً أما بالنسبة للمحاصيل الزراعية الكبرى أنها تتأخر بهذا التأخير بل ينطر محصول وافر كما أنه بالنسبة للقمح فان أمطار شهر مارس وأغسطس أكثر فائدة من أمطار شهر جانفي.

**خسائر زراعية وسقوط الأشجار وخيوط الكهرباء تثير قلق المنتجين**

الشلف مرورا بالشططية إلى غاية القطب الجامعي للأولاد فارس بالإضافة إلى سقوط أخصان الأشجار بمعنى مجمع العربي التبسي المحاذي لملحق الطريقين الوطبيين رقم 4 196 مع سقوط الأسلامك الكهربائية، مما حث على مصالح سونغاز والحماية المدنية وبلدية الشلف التدخل لازالة هذه الآثار.

وبالإضافة إلى الخسائر المسجلة، أحصى فلاحو الزراعة الفلسطينية بكل من الظهرة والهرانفة وبربرة وبني حواء وعين مران والقصور إتلاف مجموعة من الخيم الفلسطينية الخاصة بالمزروعات الفلاحية التي كلفت أصحابها الملايير يقول المنتجون خاصة من منطقة سوق لثنين والعابدية والتغافية وهو ما يتطلب تدخل المصالح الفلاحية لتعويض هؤلاء المتضربين.

وقد وجّهت مصالح الأحوال الجوية نشرة خاصة للل فالاحين والتنجيج والسكان لأخذ الاحتياطات اللازمة، مع تنقية مظاهر البلوعات وتصريف مياه الأمطار خشية تسجيل فيضانات وانسداد في المجري المائي خاصه داخل المحيط العماني والماء.

بالنظر إلى أن الموسم الفلاحي لا يزال ضمن فترة التساقطات التي يقدرها المختصون بأربعة أشهر بدأية بشهر ديسمبر وحتى نهاية شهر مارس، الأمر الذي يدفع للتفاؤل بتدارك الموسم الفلاحي خاصة لفلاحي البلديات الجنوبية الواقعة بمحور الهضاب والذين ياشروا حملة الحرث والبذار شهر ديسمبر الماضي فقط، بالإضافة إلى أولئك الذين استنجدوا بعملية السقي التكميلي خلال الفترة الماضية ناهيك عن مهنتي زراعة الخضر الموسمية والأشجار المثمرة الذين مستفادهم الأمطار في بلوغ إنتاج وفير، وفي المقابل سجلت أسعار الماشي تعديداً سريعاً في الأشان ميشاوى بعد حدوث التساقطات وهي الأسعار التي شهدت الأسابيع الماضية تدنياً ملحوظاً بسبب حالة الحفاف أين تخوف المواطنون من انعدام الكلاً وأغلاق الأغذية المخصصة للأعوام من شعبير وغيرها، لكن وبمجرد عودة المغباثة سارع المواطن للاحتفاظ بثاعموه وبعدها بأشمان مرتفعة.

**يافت 40 ملم من فقة بثوج على حبل الضابة**

عادت أمطار الخبر إلى سيدى بلعباس  
وعاد معها التفاؤل والأمل مجدداً في  
النفس، حيث أشلت الأمطار الصدور  
وأنعشت الأرض البارد وتنفس السكان  
والفلاحون الصعداء وتبددت كل مخاوف  
الجفاف التي عمرت طويلاً.

شعلہ

وحساب مصالح الأرصاد الجوية فقد بلغت كمية الأمطار المتتساقطة 40 ملم وكانت مصحوبة بكلة هوائية شديدة البرودة على مختلف مناطق الولاية، وهي الكمية التي ثارت نصف ما شهدته المنطقة منذ أزيد من خمسة أشهر، حيث سجل ذات المصالح تساقط ما كفيته 91 ملم منذ شهر أكتوبر وحتى منتصف شهر فيفري، هذا وتزامنت المغايضة الأخيرة بتتساقط كميات متغيرة من الثلوج التي غطت مرتفعات جبل الضانة الكائن بجنوب الولاية بمنحو 60 كلم، بالإضافة إلى تساقط بعض الثلوج المصفرة للأطرال والميدلات الجنوبية

اللولية على رأس الماء، تلاع، والمرحوم،  
حيث نجح المصمّعو بـ مطار بابدش الجنوبي  
في جمعها من جهةها أخصت مصالح الحماية المدنية  
ـ تدخلها خلال 24 ساعة الأخيرة منها 29 تدخلاً  
ـ جاء الساقطات المطرية تختلف بين إمتصاص  
ـ وشطف المياه من الطرقات، التجمعات المائية  
ـ وسقوط كواكب كهربائية بفعل الرياح هذا ولم  
ـ تتخلص ذات المصالح وقوع حوادث مرور خطيرة  
ـ باستثناء ثلاثة حادث خفيفية كان الأول ببلدية  
ـ تلمنوني اثر اصطدام سيارة بشاحنة دون إصابات،  
ـ والثاني تمثل في انقلاب سيارة بلدية بلعربي دون  
ـ حدوث إصابات أما الثالث فقد وقع بالطريق  
ـ الوطني رقم 13 ببلاغ اثر اإنزلاق سيارة حادث عن  
ـ مسارها وأسفر عن وقوع جريح واحد تم إسعافه  
ـ إلى المصالح الإستشفائية، وعن الإسعاف  
ـ والإجلاء فقد سجلت ذات المصالح 17 حالة

## لم يخلف أضرارا بشرية أو مادية اضطراب جوي خفيف بباتنة مصحوب بأمطار

وكان والي باتنة، محمد سلامي، قد طالب، مسؤولي البلديات بالتنسيق مع مدراء الهيئة التنفيذية، باستدراك النقصان المسجلة في مواجهة الأضطرابات الجوية خلال الموسما

الشتوية الماضية، مطالبا بضرورة توفير

المواد الطاقوية لمواجهة كل الاحتمالات

جراء الأضطرابات الجوية خاصة في

المناطق الثانية.

وأبدى الفلاحون حسب ما أفادوا به لـ «الشعب» سابقا تخوفهم الكبير من بوادر موسم فلاحي جاف نتيجة تأخر الأمطار هذه السنة، وهو ما ينبع بمردودية زراعية قليلة خاصة فيما تعلق بالحربوب، ناهيك عن الخضر التي تحتاج إلى كمية كبيرة من المياه لإنتاجها.

ونشير أن أغلب الفلاحين بباتنة اضطروا

إلى سقي محاصيلهم الزراعية من حبوب

وخرزروات وفاكهه، بعد أن تأخر سقوط

الأمطار هذا الموسم.

شهدت، ولاية باتنة، خلال 48 ساعة الأخيرة، موجة برد ورياح سرعتها مصالح الأرصاد الجوية بمطار مصطفى بن بولعيد الدولي بـ 18 كم /سا، ناجمة عن حالة من عدم الاستقرار الجوي، هطلت على إثراها كميات تعتبرة من الأمطار خاصة بالمناطق الجبلية، إشمول، أرييس، إينوغيسن وغيرها.

### باتنة: لمoshi حمزة

استحسن الفلاحون الأمطار لاسيما وأنها لم تخلف أي أضرار مادية أو بشرية، حسب مصالح الحماية المدنية بباتنة، التي سطرت برنامجا خاصا لمواجهة أي اضطراب جوي عنيف من خلال تجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة أي طارئ، علما أن نسبة التساقط قدرت بـ 50 بالمائة.

### سمك الثلوج بلغ مترا

## عزلة وانقطاع الكهرباء والطرق شمال سطيف

سطيف، ضمت ممثلي العديد من المصالح المعنية.

وفي نفس السياق، أكدت شركة سونلغاز وقوع انقطاعات في التيار الكهربائي، خاصة في مناطق بوقاعة وبني ورتيلان وأيت نوال مزادة وماوكلان وعين عباسة بالمنطقة الشمالية الغربية، وأنها سخرت أعونها وفرتها من أجل التدخل لصلاح الأعطال، وأنها واجهت صعوبات بسبب توقف الحركة في العديد من المحاور، فيما أكدت أنه لم يقع أي انقطاع في الغاز الطبيعي.

وعلى صعيد توزيع المياه، فقد عرف تذبذبا قصيرا بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن المحطات المزودة للمياه من سد عين زاده، وتم إصلاح الخلل، فيما أكد رئيس خلية الإعلام بمديرية الحماية المدنية، النقيب أحمد لعمامرة، لـ «الشعب» أن مصالحه لم تسجل أية حوادث مرور، واستثناء بعض التدخلات البسيطة لإسعاف المواطنين، كما حدث ببلدية بوعنادس من خلال نقل امرأة على وشك وضع الحمل، حيث تم إجلاؤها في ظروف صعبة إلى المستشفى، ووجهت الحماية المدنية بالمنسبة لذاء للمواطنين من أجلأخذ الحبطة والحد من حدوث اختناقات الآلات التدفئة، لتجنب حدوث احتراقات بالغازات الناتجة عن احتراق غاز التدفئة، وكذلك تجنب الحركة المرورية إلا للضرورة القصوى.

واستبشر المواطنين، خاصة الفلاحين منهم، بهذا التساقط الكثيف الذي بلغ سمه في بعض المناطق الشمالية 1 متر، خاصة في بلدات أيت نوال مزادة وأيت تيزى وبولسلام، وتراوح بين 40 و60 سم، على الساعة منتصف النهار، بالمناطق الشمالية الأخرى، فيما بلغ بوسط مدينة سطيف في نفس التوقيت 15 سم، وهذا بعد حالة انتظار وترقب كبيرة، بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة هذا العام، مما خلق حالة تشبهاليأس، بعد أن قاربنا على حلول فصل الربيع، وهذا عكس ما عرفته الولاية العام الماضي، حيث شهدت تساقطا للثلوج بكثافة وفي 4 مناسبات، كلها عباره عن عواصف قوية، حملت كميات جد هامة من المياه في السدود والأودية وتفجر مختلف الينابيع.

ويتضرر أن ترفع هذه الثلوج من كميات المياه بسد عين زاده، الذي تبلغ نسبة الامتدالاته فيه قبل العاصفة 50 بالمائة، حسب مصادر من مديرية الري، ومن المحتمل أن ترتفع إلى 70 بالمائة، كما تؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالولاية، وتسدي الولاية الجديدة الذين لم يدخلوا الخدمة بعد، ويتعلق الأمر بسد ذراع الديس بشاشودة والموان القريب من عاصمة الولاية باتجاه الشمال.

**سطيف:** نور الدين بوطغان

اكتست معظم مناطق ولاية سطيف حالة بيضاء، منذ الساعات الأولى لصباح أمس، بتساقط كثيف للثلوج، في انتظار المزيد خاصة وأن النشرة الجوية الخاصة الصادرة عن مصلحة الأرصاد الجوية، بمطار 8 ماي 1945، تحدثت عن استمرار تساقط الثلوج على عاصمة الهضاب إلى غاية اليوم.

شهدت معظم المناطق لاسيما المنطقة الشمالية شرقا وغربا، تساقطا كثيفا للثلوج، تسبب في توقف الحركة المرورية من تلك المناطق، خاصة باتجاه عاصمة الولاية سطيف وولاية بجاية، وبرج بوعريريج مرورا ببلدية قنوات، كما عرفت بدورها عاصمة الولاية تساقطا كثيفا للثلوج، أدى إلى توقف حركة المرور في العديد من المحاور، ومنها الطريق الاتجاهي للطريق الوطني رقم 5 الرابط شرق البلاد بالعاصمة، حيث تسببت الثلوج في توقف الحركة بشكل كبير، أدى إلى تعطل في قضاة مصالح المواطنين.

وتسببت الوضعيه في غلق عدة طرق شمال

الولاية، مثل بني ورتيلان وبوعنادس وعين

الروي، خاصة على محور طوكوة التابع لبلدي

عين عباسة، حيث بلغ سmek الثلوج 60 سم



صباحا، وكانت الطرق أكثر تضررا من تساقط المستمر للثلوج الطريق 75 و76 و90 و99، وأغلب الطرق الولائية والبلدية في المناطق الشرقية والشمالية للولاية، إلى جانب عدم التحاقيق العمال والموظفين والطلبة بمواقع عملهم دراستهم. وأبدى سائقوا المركبات استيائهم للغياب الملحوظ للمصالح البلدية وكذا مصالح مديرية الأشغال العمومية، من أجل فتح الطرق أمام الحركة المرورية، حيث كانت التدخلات في هذا الإطار جد محسنة، ترقى إلى المطلوب، يحدث هذا بالرغم تنصيب خلية للمتابعة على مستوى مقر ولاية

بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية بالطريق الولائي رقم 110 من مشاليف، بأن ذات المصالح لم تتدخل سوى الإنقاذ سيارة عالقة سقطت عليها شجرة بجي الإخوة عموري بمدينة القليعة خلال اليوم الأول من الأضطرابات الجوية، غير أن عملية الإنقاذ تحولت إلى مأتم بفعل وفاة أحد الأعوان عقب تعرضه لعصقة كهربائية في حين لم تسجل آية تدخلات أخرى تتعلق بتصرفيف المياه أو إنقاذأشخاص في حالة خطير ناجم عن التغير المفاجئ للأحوال الجوية.

**تبيازة:** علاء.م

## أجواء مشمسة مع هبوب رياح موسمية بسوق أهراس

## سكن الولاية يتظرون بشغف قدوم الأضطراب الجوي

بوحوش وأم العظام وكذا الجهة الموالية لولاية قالمة بمرتفعات دائرة المشروحة على الطريق الوطني الرابط بين ولاية عنابة وسوق أهراس.

**سوق أهراس:** العيفة سمير

يعود عليه سكان الولاية بحكم الطبيعة الخلابة التي تميز تضاريس المنطقة مع كل موسم شتوي.

ويتضرر أن تمس الأضطراب الجوي القائم بعض دوائر الولاية المتاخمة لبعض الولايات

الجزائر في الأيام القادمة.

ويشغف ينتظرون سكان الولاية تساقط الثلوج

والتي كانت تميز الجو الشتوي لعاصمة الولاية.

ويذكر أن تساقطها هذا العام بولاية سوق أهراس

كان مرة واحدة قبل شهرين، وهو الأمر الذي لم

تتميز أحوال الطقس بسوق أهراس بأجواء ربيعية على مستوى ربوع الولاية، مع هبوب رياح موسمية فصلية تميز الأجواء الربيعية، الأمر الذي أرثى له مواطنو الولاية، خاصة مع تحذيرات مصالح الأرصاد الجوية من الأضطراب الذي سوف يمس

مدير محطة بلخير للأرصاد الجوية يؤكّد لـ «الشعب»:

## استقرار الأحوال المناخية بقالمة خلال الثلاثة أيام القادمة

توقعات دائرة الأرصاد الجوية ببلدية بلخير، أن تشهد ولاية قالمة خلال الثلاثة أيام القادمة حالة من الاستقرار الغربية، وحدد بذلك أنها ستشمل ولايات تلمسان، البيض، الجلفة، الأغواط ومدن الوسط المدينة، تizi وزو وسطيف.

في التاريخ.

وبحخصوص الموسم الفلاحي، أوضح مدير المحطة بأن العوامل المناخية ملائمة، وأكد بأن الزراعة في حالة جيدة بولاية ثالمة، في حين أن هناك نقصا في مياه الشرب ويعود ذلك لتراجع منسوب المياه في السدود، حيث يلاحظ نقص في منسوب المياه بالمعبرة، بسبب تراجع سقوط الأمطار في شهر ديسمبر خلال سنة 2015، حيث سجل 1 ملم، في حين سجلت قيمة 89 ملم خلال شهر جانفي، شهر فبراير 10.2 ملم بعدما كان يسجل في الحالات العادي 90 ملم.

وفيما يخص المعدل السنوي لتساقط الأمطار في ثالمة، قال المتحدث أن كمية الأمطار المتساقطة في شهر سبتمبر لغاية 31 أوت تصل في العادي بـ 652 ملم، في حين سجلت سنة 2015 526 ملم، عرفت تراجعا من شهر سبتمبر لغاية جانفي بما يمثل 13 بالمائة، في حين سجل خلال 5 أشهر لهذه السنة معدل 321 ملم بنقص يقدر بـ 41 ملم، مشيرا إلى احتمال ضعيف لتساقط الأمطار في شهر مارس وأغسطس، خاصة في شهر يونيو وأغسطس، وأن المناطق العالية بولاية قالمة منطقة عين مندل وبو昊شانة وواد الزناتي يعترف شهر أفريل فيها أفضل فصل لأنقاض الفلاح.



### قالمة: أمال مرابطي

أوضح خميسى أن الأضطراب الجوي بالمناطق الشمالية للوطن، بعد وصوله لولاية سطيف سيعزف انتقاما بسبب الرياح القوية التي شهدتها ولاية قالمة 87 كم في الساعة، شطر منه سيتوجه لناحية شمال قسنطينة وولايات أخرى كأم الواقي، خنشلة، باتنة، والقسم الثاني إلى السواحل كبجاية، جيجل، سكيكدة محملة بامطار وثروج.

ويفيد بخصوص تساقط الأمطار بقالمة، أكد المتحدث في شرق وفريج، مفصل أن هناك احتمالات تتساقط أمطار خفيفة لغاية ذلك إلى المرتفع الجوي الذي شهدته منطقة الظهرة عاليه الذي هيكلة من النوع

## الأمطار تحول مدخل مدينة بوسماعيل بتبيازة إلى بحيرة

أسفرت الأمطار المتهاطلة على منطقة تبيازة في الأونة الأخيرة عن تحويل المدخل الشرقي لمدينة بوسماعيل على مستوى الطريق الوطني رقم 11 إلى بحيرة مربعة للمار، لاسيما لأصحاب السيارات السياحية، بحيث أصبح معظم السائقين يتحاشون المرور عبر أعلى المدينة.

بالنظر إلى خطورة الظاهرة على حركة المرور، فقد أعرب العديد من السائقين عن تذمرهم واستيائهم مما حصل لاسيما وأن الجهات المعنية لم تتحرك ساكنا لتصريف المياه أو توفير منفذ آمن للمركبات ويفيت الأمور على حالها إلى غاية مساء أول أمس بحيث تجد السيارات السياحية وحتى النفعية منها صعوبات جمة للمرور فيما يفضل أغلب السائقين عدم المجازفة حفاظا على مركباتهم.

وتجدر الإشارة إلى أن مياه الأمطار

تعودت على غمر ذات الموقع كلما

تساقطت بغزاره طيلة السنوات الفارطة.

إلا أن الجهات المعنية ما تزال تعتبر ذلك نقطة سوداء ليس من السهل القضاء

عليها، ولم تجد السبيل الكفيلة لاقتراح حلول تقنية لها، متذرعة بكون الفلاحين الشتتين بجوار الموقع يقفون حجر عثرة

أمام حفر قنوات طبيعية لتصريف المياه

ما يؤدي إلى تراكم هذه الأخيرة على

منطقة منخفضة على امتداد الطريق

الوطني رقم 11.

وعلى صعيد آخر ساهمت مياه الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على المنطقة طيلة اليومين الماضيين عن تعرية العديد من ورشات الأشغال المتعلقة بتصريف مياه الشبكات، وأضحت بذلك عدة مسالك صعبة المرور على مستوى عدة أحياء بالمدن التي تهاطلت على تعرية العديد من غبارها، بينما يكتفى البعض بالبقاء طيلة أيام مسائية في مأوى مجهز بمحفنة وغطاء رأس وغطاء سمعي وغطاء رأس وغطاء سمعي وبصري.

## خبراء في منتدى تكنولوجيات الإعلام والاتصال تقوية تقنية الجيل الثالث قبل المرور إلى الجيل الرابع ضرورة حتمية



للمشاركة في الإنتاج الداخلي الخام، الذي يمثل نسبة مساهمة بـ 1 بالمائة فقط يسبب ضعف نوعية خدمات الانترنت، مشيراً إلى أن استثمارات إطلاق الجيل الرابع مكلفة جداً، وأنه من الأجل تقوية تقنية الجيل الثالث قبل المرور إلى هذه التقنية.

وفي هذا السياق، دعا مدير الشركة المتوضطة لخدمات الاعلام الآلي إلى افتتاح جهاز «سمارت فون» كونه ينقطع تقنية الجيل الثالث بشكل جيد، مضيناً أنه يجب العمل لأن الحلول متوفرة، وقياس ردود الأفعال وحسب سجل سنة 2016 ثلاثة ملايين مشترك، كما رفع المحاضر من أجل تعزيز المكاسب المحققة في مجال تنصيب أجهزة الانترنت لتطوير المحتوى المحلي ونوعية الخدمات.

وموازاة مع ذلك، أوضح لفظير أن ميدان تكنولوجيات الإعلام والاتصال هي ثورة علمية وأداة لتحسين مستوى الانترنت وتحقيق مردودية للمؤسسة، وحسبيه لا بد من التضامن وطنى حول المحتوى، واستشارة الفاعلين في القطاع، ووضع قوانين جادة قائلًا: «لا يمكن الحكم على مردودية هذه التقنية دون معرفة المحتوى».

وأشار بن شريف أرسلان خبير دولي في التكنولوجيات الحديثة، إلى أن الأولوية حالياً هي إطلاق خدمات الدفع الإلكتروني، قبل الذهاب إلى تقنية الجيل الرابع، كون الجزائر تسجل تأخراً في الدفع الإلكتروني، من جهته قال زياد مالوش المدير الإقليمي لما قبل البيع في مجال الإذاعة وافتراضي الهاتف النقال بفرنسا، أن تقنية الجيل الرابع تعتبر مكملاً، نظرًا للاحتياجات والتوجهات في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، مشيراً إلى أن هذه التقنية مرحبة للسوق الأمريكية.

### اتصالات الجزائر ليوم دار

## مشروع نصب 29 مركز «أمسان» وإعادة صيانته شبكة التوزيع

حيث شبكة «أمسان» وتشمل أحياء وبلديات سوق الحد، بني عمار، عمال، بدائرة الشيبة، بدلاية سي مصطفى، أحياء «محفوظ على، بن مرزوقه، بن تركي، بن عجال، المرجة، قدارا، بن حشلاف، سوق الفلاح، وسط المدينة، حي 850 مسكن وحلامية بدلاية بودواو، أحياء الغربة وبن تركية 2 ببودواو البحري، أحياء الشباشب الدغافلة والبلاط بدلاية خميس الخشنة.

يضاف إلى ذلك أحياء صالحى، الدرور، حوش المخفي، علي بوسيف، المنطة الصناعية بورعدة وأولاد هداج، مركز ببدلاية أولاد هداج، أحياء 200 مسكن، قارة مصطفى، أولاد عمار، المنطقة الصناعية، حي أول نويفير وأولاد حماده بدلاية أولاد موسى، بلديات رأس جانت، لقطاطة بدائرة برج مانيل، بلديات شعب العامر ويس، بدلاية أولاد عيسى وقرية بوجلال الغرف بدائرة الناصرية، بدلاية بن شود، سيدى داود، ويعلايين، زموري، الريعاطش وحمادي.

ويאשרت اتصالات الجزائر أيضاً عملية تجديد وصيانة شبكتها الهاينفية في مختلف مناطق الولاية، عن طريق تدعيم وتحديث الشبكة واستبدال الكواكب المتضررة، بالإضافة إلى عملية تثنية تخصيص صيانة شبكة التوزيع التي من المنتظر أن يتم إجازتها في الثلاث سنوات القادمة، من أجل إعادة الهيكلة الشاملة والتعميق في السوق التناهيفي وتحسين مستوى الخدمات المقيدة للزيائن.

وعلى الرغم من ذلك تبقى عدة أحياء ببلديات يوم دار تنتظر ربطها بشبكة الهاتف الثابت «أمسان» وتقنية 4 جي بالنسبة للمناطق الجبلية منذ فترة طويلة، واستدرك التأثير الذي تعياني منه الولاية في مجال الاتصالات أرجحهت المكلفة بالإعلام لمديرية اتصالات الجزائر في اتصال مع «الشعب»، أسباب ذلك إلى عدة عقبات موضوعية أحياناً قانونية وأخرى ميدانية متعلقة بصورة إيجاد مواقع لتنصيب أجهزة «أمسان» وأجهزة الاستقبال.

تضاربت آراء الخبراء في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، حول مدى استعداد الجزائر لل تمام للمرور إلى السرعة الفائقة وإطلاق الجيل الرابع، بين من يرى ضرورة تقوية تقنية الجيل الثالث قبل المرور إلى الجيل الرابع الذي «حسبهم». استثماراته مكلفة، وسرعة التدفق لن تختلف عن الجيل الثالث، وأخرون طالبوا بتطوير محتوى الانترنت محلياً وتحسين الخدمات، والتفكير في خلق الثروة والمساهمة في الإنتاج الداخلي الخام، متسائلين عن انعكاسات تقنية الجيل الرابع على المواطن البسيط من حيث السعر.

### سهام بو عموشة

أوضح فيصل بساج، مدير الاستراتيجية والخطيط لمؤسسة «موبيليس»، في مداخلة له أمس خلال منتدى الأفكار لتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال، حول السوفيت، أن استخدام الجزائر تقنية الجيل الثالث كان نفعي ومناسب، ويساعد على المرور بكل سهولة إلى تقنية الجيل الرابع، كما أن تكلفته لن تكون بقيمة كبيرة بحكم توفر الأجهزة المستخدمة من قبل في تقنية الجيل الثالث، مضيناً أن المتعاملين الاقتصاديين يمكنهم تغطية ثلاث ولاية بالاتجاه بنسبية 20 بالمائة كمرحلة أولى، وفق ما ينص عليه دفتر الشروط، مستطرداً قائلاً: «لا يمكن الحكم على مردودية هذه التقنية دون معرفة المحتوى».

من جهة، أعطى فريد لفظير نائب رئيس الجمعية الجزائرية لتقنيات الاتصال ومدير الشركة المتوضطة لخدمات الاتصال الآلي، نظرة سوداوية عن نسبة التدفق الانترنت في الجزائر، قائلاً أن نسبة التدفق التي يحصل عليها الزبائن ضعيفة جداً، وأن هناك 20 بالمائة من المؤسسات التي تستخدم محتوى الانترنت لتسخير مؤسستها، وحسب لفظير، ينبغي تعزيز وتنمية معدات الرسيط وكذا بذل مجهود من طرف المتعاملين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال إلى أن هذه التقنية مرحبة للسوق الأمريكية.

### اتصالات الجزائر ليوم دار

## مشروع نصب 29 مركز «أمسان» وإعادة صيانته شبكة التوزيع

سيطرت المديرية العمليّة لاتصالات الجزائر ببومرداس، في إطار استراتيجيةها المستقبلية لتعزيز تكنولوجيات الإعلام والاتصال وعصرنة قطاع الاتصالات بالولاية، عن طريق تحدث الشبكة الهاتفية وإعادة الاعتبار للأجهزة التقنية الرقمية وتتجديدها، سطرت برنامجاً طموحاً يشمل جملة من المشاريع الحيوية لفائدة سكان الولاية بما فيها المناطق الثانية، من خلال الشروع في نصب وإنشاء 29 مركزاً هاتفيّا ذات التكنولوجيا العالمية «أمسان» في عدة بلديات، بفرض تدارك النقص المسجل في الميدان ومواكبة التحديات القادمة.

### بومرداس: ز / كمال

مخضرط العمل الذي أعدته اتصالات الجزائر ليوم دار خلال سنة 2016، يهدف إلى ربط 84

## بن أشنهو: مخططات تهيئة الأقاليم عصب التطور والنمو

### البحث عن مصادر التمويل خارج الميزانية في تنمية الأقاليم

دعا وزير المالية الأسبق، عبد اللطيف بن أشنهو، بالرجوع إلى مخططات تهيئة الأقاليم التي استغرقت الدراسات فيها 10 سنوات، والتي تختوي على معلومات هامة بالاعتماد على الخبرات، لمعرفة حقيقة الرهانات التي تواجه الأقاليم في الجزائر.

### حياة / ك



قال بن أشنهو خلال الندوة التي نظمها أمس، بنزل الهيلتون من تنظيم دائرة الفعل والتفكير من رجال الأعمال حول المؤسسة «كار»، أنه لا بد أن توجه ميزانية الدولة إلى الأقاليم، التي هي في حاجة إلى ذلك خاصة ما يتعلق بالتجهيز، ولا يمكن - حسبه. البقاء على سياسة اعتبار احتياجات العاصمة على سبيل المثال كولاية البيض، مقترحاً اللجوء إلى الاقتراض من البنوك

بالنسبة لبعض الولايات التي تمتلك امكانية تسديد مستحقاتها فيما بعد لإنجاز المشاريع التي تبعث التنمية قاطنيها. ويرى بن أشنهو أن إعادة التقسيم الجغرافي للأقاليم مجرد عمل إداري، في حين أنه لا بد من التفكير في كل الرهانات التي تواجه كل الأقاليم والولايات سواء في الفلاحة أو الصناعة أو الخدمات حسب خصوصية كل منطقة، وما يمكن ان تحمله المشاريع في هذه القطاعات من فائد على السكان فيما يتعلق بالشغل والثروة، والأهم معرفة القطاعات التي يمكن تحقيق التنمية المرجوة، واحتياجات كل واحدة منها. ثم نجري التقسيمات التي نريدها». ولم يفوت بن أشنهو الفرصة للتاكيد على أن هناك نقاطاً قوية يحتويها الدستور الجديد، أهمها أن تضع الحكومة برنامج قوياً تدافع عليه من خلال البرلمان عوض «الاختباء في كل مرة وراء برنامج الرئيس» وقد حوى تعديلات هامة، ترمي إلى تحقيق

### الطيب الهواري من البويرة:

## لن نتسامح مع من يريد المساس بالثوابت الوطنية



الوطنية بين العراق وإيران، التي بادر بها الرئيس الراحل هواري بومدين والرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة الذي كان وزيراً للخارجية.

وثمن الهواري، في كلمة ألقاها بالمسرح الجهوي عمار العسكرية لمدينة البويرة، على هامش عرض أبيرات «قال الشهيد»، التعديلات التي تضمنها الدستور، مشيراً أنه أخذ بمقترنات المنظمة خلال المشاورات الأخيرة.

البويرة: ع نايت رمضان

### ملتقى وطني تحتضنه جيجل

## اسهام علماء المنطقة ومشايخها في الحركة الوطنية والثورة التحريرية

من طرف الأستاذة مريم مالكي من جامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة.

أما محمد الأمين شرويك من جامعة عمار ثيجي بالآغاوط، فقد تطرق إلى التصوف والصوفية والزوايا الدينية، الآخر في الحفاظ على الهوية الوطنية الجزائرية، وكانت الجلسة الصباحية برئاسة الدكتور كمال لعربي.

أعقب هذه الجلسة الصباحية مناقشة من المحاضرات بالمركز الثقافي الإسلامي.

جيجل: خالد العيفة

المباشرة لعلماء مشايخ منطقة جيجل في الثورة التحريرية المباركة.

وتدخلوا المتذمرون في اليوم الأول من الفعالية على العديد من المواضيع، كدور شيخ الزوايا الدينية في مقاومات 1864-1871 من تقديم عبد القادر بورمضان من جامعة 08 ماي 45 بثالمة، ومحاضرة «مشايخ الزوايا والقيادة الميدانية لثورات 1851-1871».

الشيخ سفيان القرشي بن سعدون من طرف الصادق زيانى من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، الزوايا الإصلاحية دورها في الحراك الوطني، زاوية مولى الشفقة نموذجاً

لتواصل فعاليات الملتقى الوطني لاسهامات علماء منطقة جيجل ومشايخها في الحركة الوطنية والثورة التحريرية، من قبل زيدة من الأساتذة والباحثين في الشأن التاريخي، بقاعة المحاضرات بالمركز الثقافي الإسلامي فرع الشيخ أحمد حماني بوسط المدينة.

يحاول الملتقى، حسب المنظمين، التعريف بالعلماء المشايخ، الذين أدوا الأدوار الوطنية العظيمة بمنطقة جيجل، بإسهاماتهم غير المبالغة في تنشئة جيجل استطاع تحقيق حلم الحرية، وكذا في العمل الإصلاحي والسياسي العسكري.

ويهدف الملتقى إلى إعادة الاعتبار لاسهامات الحركة الدينية بمختلف أطيافها في تدعيم الحركة الوطنية بالجزائر، بغية الإهمال عن أعمال كبار علماء منطقة جيجل في العصر الحديث، وإعادة قراءة علمية متخصصة للأخبار التاريخية المتعلقة بتاريخ الحركة الوطنية بجيجل، بهدف تزويد الأجيال المتعددة من الباحثين بالمراجع التاريخية العلمية ليغدووا بوطنيتهم.

ويدافعوا عنها، ناهيك عن تعزيز الانتماء الوطني والديني للجيش الجديد من خلال ربطه بوحدة المسار مع أسلافه.

وخصص للملتقى أربعة محاور متكاملة، تتعلق بالبحث عن دور شيخ الزوايا الدينية في المقاومة الوطنية، إسهامات علماء الأحياء الدينى من منطقة جيجل في بعث الوطنية الجزائرية، إسهامات علماء الحركة الإصلاحية منطقه جيجل في الحركة الوطنية، وتسلط الضوء على الإسهامات

## مصلحة جراحة الأعصاب والقلب بمستشفى البليدة تعززان بأجهزة متقدمة

القضاء على الضغط الذي يقع على المسرع الوحيد بالمستشفى والتقنيين المختصين في التمريض والتطبيب، مع ضمان علاج لأكثر من 100 شخص في اليوم الواحد.

وتضاف هذه التجهيزات النوعية، إلى بقية العتاد الموجود بالمركز الاستشفائي الجامعي ومراكز مكافحة السرطان، والذي يرافقه عليه مسؤول بشفاعة الطلاق، بجهاز ترمي من طرفه مصلحة جراحة القلب، بجيجل نوعي متتطور جداً، يعتبر الأول في إفريقيا، بحيث يساعد الأطباء الجراحون المختصون على إجراء عمل جراحي «بـ المنظار» دون خلل الأداء.

وتحتاج المصلحة إلى تجهيزات جديدة في مجال الأدواء والقلب وعلاج الأورام السرطانية، وتحتاج إلى تجهيزات طبية، وتعتبر التجهيزات الطبية، الأولى والفردية من نوعها على المستوى الوطني والإقليمي والإفريقي.

التجهيز الجديد الأول الذي دعم مصلحة جراحة الأعصاب، والذي من المنتظر أن يدخل الخدمة مطلع شهر مارس الداخل، يتيح تطبيق تجهيزات طبية متطورة في العلاج.

رسورين جديدين، حيث سيساعدان في مصلحتي القلب وجراحة الأعصاب.

سيساعد في إنقاذ حياة الناس الذين يتعرضون للإنسداد في الدم، حيث يعتبر مرض الجلطة الدماغية أحد أخطر الأمراض التي تصيب الإنسان في وقتنا الراهن، والذي يؤدي في غالبية الأوقات إلى الوفاة، ويسمى بالموت المفاجئ.

وتدعمت مصلحة جراحة القلب، بجيجل على يخضع المريض إلى شريح على مستوى القلب، ومن المتوقع أن يدخل حيز الخدمة خلال الأيام القليلة القادمة.

ومركز مكافحة السرطان، تم اقتناه مسرورين جديدين، حيث سيساعدان في

# اتحاد المفترض العربي، وفترة من الذات (1)



عليه في مرحلة النضج، وضاعت أدراج الرياح أغانيها التي كنا نتفقّل بها في الشمال الإفريقي، ومنها قصيدة القائد الكشفي الجزائري محمد الصالح رمضان:

**سل جبال الأطلس × × من طنجة لتونس  
كم حررت من نفس × × آباءنا في الخامس  
والغليس هو ظلمة آخر الليل، وكان معظمنا يردد  
الكلمة بحماس شديد وغالباً بدون فهم معناها.**

كنا ننشد:

**يا موطن خذ اليمين × × منسا على مز السنين  
أنا ناري هواك دين × × فرعى حمالك لا ثنين  
وكذا يومها نردد عبارات التمجيد التي ارتفعت في  
المشرق العربي بصوت الشاعر المصري أحمد عبد  
المعطي حجازي في قصيده «أوراس» عندما  
خاطب المغرب العربي صاحباً:  
يا مغرب يا مغرب... من أين أتيت بكل ضحاياك  
هل أنت معين رجال لا ينضب  
العالم كل العالم يعجب  
مات الصف الأول... تقدم  
مات الصف الثاني... تقدم  
على وجه من أحبيت  
وترحم عليه بعد النصر.**

هكذا كنا قبل أن يُلوّث النفط  
أجواءنا، ونغرق في أحوال الترجسية  
الشوفينية، ثم نروح نبكي على اللبن  
المسكوب.

ومهمّتنا اليوم كممثّفين هو أن  
ننعرّف على الأسباب الموضوعية التي  
جعلت المغرب العربي لا يكتفي  
بتوقف عن المسيرة، ولكنه يتراجع  
بشكل يثير الرثاء.

ولا جدال أنّ مواقف بعض بلداننا  
بعد استرجاع الاستقلال في الوفاء  
للأمل المغرب العربي الكبير كانت  
إيجابية في معظمها، وأكفي بالإشارة  
إلى أنّ الجزائر وتونس احتضنتا وحدتهما دولة موريتانيا  
المستقلة، التي لم تعرف بها الجامعة العربية لأسباب  
ربما لعب النقط العريفي فيها دوراً رئيسياً، وهكذا ظلت  
موريتانيا خارج إطار الجامعة العربية نحو عشر سنوات،  
وإلى أنّ عقد المؤتمر الإسلامي الأول في الرباط عام  
1969، والتفاصيل معروفة.

ولعل ليبيا آنذاك، وبرغم العواطف المشتركة منذ  
جهاد عمر المختار، كانت تمثل أكثر نحو المشرق  
العربي، ربما لأنّه لم يكن لدى الأقطار الموجودة غرب  
طرابلس من يمكن أن تستفيد منه ثقافياً أو اقتصادياً أو  
سياسياً، وتزايد النفور الليبي من فكرة المغرب العربي  
بعد الإطاحة بالملك إدريس السنوسي في نهاية  
الستينيات، حيث رأى القادة الجدد في وحدة الشمال  
الإفريقي، وربما نتيجة لتأثير الفكر الناصري أو بقايا  
ثورة «لورنس» المزعومة، مرادفاً لمشروع الهمال  
الخصيب الاستعماري.



يتابع

أعرف أنّ كثيرين ينتظرون منّي أن أتناول أحداث الجزائر الجديدة، وفي مقدمتها قضية التعديل الدستوري، لكنني لم أجد ضرورة لاجتاز ما كتب قاتنه منذ نحو ثمان سنوات حول هذه القضية على وجه التحديد، وهو ما أعدت نشره منذ سنوات في «رأي اليوم»، ولم أجداليوم جديداً يستحق التوقف عنده، ولعلّي أبو ذر، والقياس مع الفارق الهائل بالطبع، وكان التعديل يومها سبباً في إلغاء تقدير العهدات الرئاسية الذي تم التراجع عنه في التعديل الأخير.

وغنّي عن الذكر القول بأنّي لا أجد رغبة في استعراض مأساة سوريا ومعاناة黎بيا، وتصريحات عبقرى السياسة الدولية وفارس الدبلوماسية في الغراء السيد عادل الجبير.

لهذا تركت مجال الحديث لمن يعرف ومن بهرف، فما لجر بيميت إيلام، وأعطيت لنفسي حق الضحك ممن يتبرّعون بالفتاوی بدون علم أو خبرة.

وقد كان وجودي في تونس، على هامش التظاهرات المخلدة لذكرى جريمة ساقية سيدي يوسف، فرصة لتناول قضية مرتبطة إلى حد كبير بالأحداث الحالية، وهو ما كان مضمون محاضرة أقيمتها هناك، وأحسست أنّ علىّ أن أسجّل هنا بعض عناصرها الرئيسية.

وكنت اخترت للحديث عن اتحاد المغرب العربي عنوان «الوقفة أمام الذات»، وواضح أنّي أردت القول أنّ وقفة كهذه لن تكون لاستعراض المأثر، اللهم إلا إذا اعتبرناها وقفة تأمينية نذكر فيها محسّن ميت عزيز، ويتدّرك ألو الأباب أنتي قلت منذ عدّة سنين أنّ تكريمنا لاتحاد المغرب العربي يجب أن يكون من منطلق أنّ إكرام الميت المسارعة بدفعه.

وهكذا وضعت أوراقني على المائدة منذ البداية، واعترفت أنّي سوف أرتكب على السليبيات وأنّه ممكّن أن أتعرّف على المأثر، اللهم إلا إذا

التفتّش عن الإيجابيات لرفقاء كرام، أستجل لهم شجاعتهم في مواجهة عناصر الإحباط والتشرّف،

خصوصاً وهم يرتكبون على العلاقات الجزائرية تحقّيق التّونسية، التي كان أكثر الجوانب إشراقاً في مسيرة الاتحاد.

وأعترف هنا أنّي فكّرت في الفرار من لقاء تونس، بعد أن حاولت طوال الأسابيع الماضية البحث عن أيّ جواب إيجابي للعمل الذي «ارتكته» منذ لقاء «زيرالد» عام 1988.

والذي حدث هو أنّي لم أجد الكثير مما يمكن أن فتخبره بإيجازه.

فحصيلة التجربة التي عشناها في العقود الثلاثة الأخيرة، أكدت أنّ فكرة المغرب العربي «الواحد» هي حلم مستحيل التحقّيق في المدى المنظور، لكن المغرب العربي «المتحدّ» هو أمر في متناول اليد، إذا صدقت التوايا، واستطعنا أن نستلهمنا الأفكار العظيمة التي كانت وراء نضال السابقين الأولين.

وهنا يجب أن نعرف بأنّنا، أكاد أقول جميعاً، لم نكن، فيما يتعلق بتعاملنا مع المغرب العربي الكبير، في مثل عظمة القامات التاريخية التي عرفها الشمال الإفريقي، والذين يرمّل لهم في

القرن الثالث عشر والرابع عشر عبد الرحمن بن خلدون وبعد الرحمن الشاعري، وكلّهما كان جسراً بين تونس والجزائر.

وإذا كانت ظروف نضال «يوجرطة» العصر الحديث، كما يُسمّي الفرنجة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، قد جعلته رمزاً للمغرب العربي عند المغارقة، فإنّ الجهاد الذي خاضه عمر المختار في ليبيا ضد الوجود الاستعماري الإيطالي في العشرينية الثانية من القرن العشرين كان من نفس المنطلق الذي واجه به الأمير عبد الكريم الخطابي الاستعماري الإسباني في نفس المرحلة من القرن الماضي، استكمالاً لحرب الثلثاء سنة التي واجهت فيها الجزائر أسطول الأسبان، بعد فشل غزوة «شارلكان» للجزائر في 1541.

ويمكن القول بأنّ فرحة حشاد لم يكن، في مواقفه التّضليلية التاريخية، يفكّر في تونس وحدها، بل كان يضع نضاله في إطار نفس الأفكار التي يبني عليها لقاء طنجة الثلثاء، بعد نحو ست سنوات من اغتياله الجبان في ديسمبر 1952 على يد المخابرات الفرنسية، التي كانت



■ بقلم: الدكتور  
محبي الدين عميمور

الحالة 1

أعرف أنّ كثيرين  
ينتظرون منّي أن  
أتناول أحداث الجزائر  
الجديدة، وفي مقدّمتها  
قضية التعديل  
الدستوري، لكنّي لم  
أجد ضرورة لاجتاز  
ما كنّت قلّته منّه نحو  
نهاية سنوات مول  
هذه القضية على  
وجه التّحديد، وهو  
ما أعدت نشره منه  
سنوات في «رأي  
اليوم»، ولم أجده  
جديداً يستحق التّوقف  
عنه، ولعلّي آنذاك  
 Barkat مرتّب  
أنا ناري  
أبو ذر، والقياس مع  
الفارق الريّائلي  
بالطبع، وكان  
التعديل يومها سبباً  
في إلغاء تقدير  
العهدات الرئاسية  
الذي تم التّراجع عنه  
في التعديل الآخر.

مساهمات: مقالات  
لاتلزم إلا أصحابها

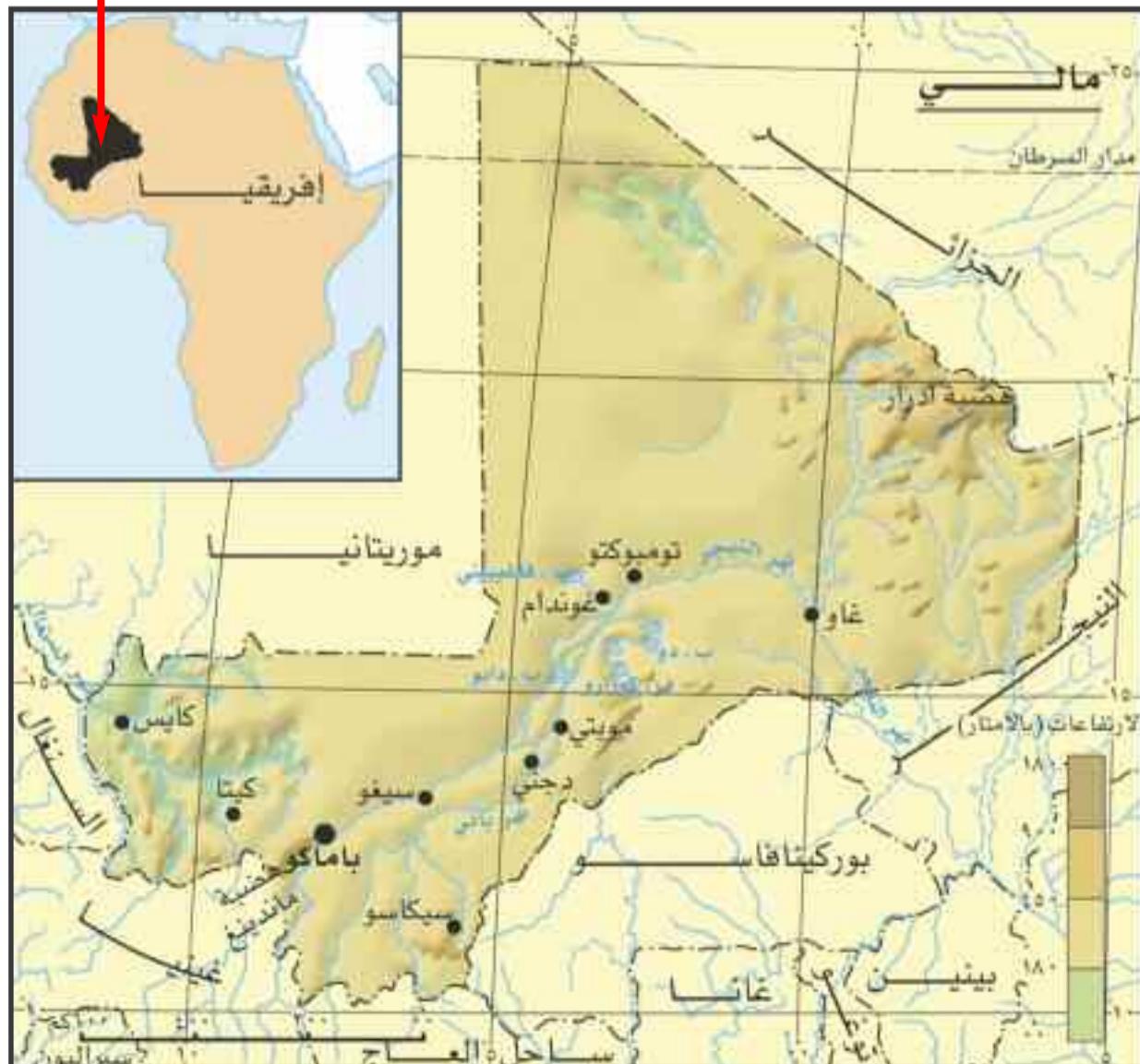
من جنيف 3  
إلى اجتماع ميونيخ  
«ولادة عسيرة»  
لوقف إطلاق النار



التدخل الروسي  
في سوريا غير  
موازين القوى

خبراء يقيّمون الوضع المالي

## التعجيل بتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة يحول دون الانزلاق الأمني



رغم مساعي الاحتلال المغربي لعرقلتها  
تقرير المصير غير قابل للتنازل

# الدبلوماسي

الشعب

الأربعاء 17 فبراير 2016 م الموافق لـ 08 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16957

11

محرر «الشعب»



الدكتور خالد شوكات  
الناطق الرسمي  
لحكومة التونسية:

## الجزائر شريك إستراتيجي لتونس والمسائل الأمنية في صدارة الأولويات

اتفاق مبدئي على التسوية السياسية للأزمة الليبية والتدخل العسكري خط أحمر  
مشاورات دائمة وتعاون لمكافحة الإرهاب

كلمة العدد

### أم القضايا

فضيلة دفوس

إن الاهتمام بالقضية الفلسطينية تراجع إلى حد كبير، وتغطية تطوراتها  
بات شبه غائب في المشهد الإعلامي العربي، الذي فقد بوصوله وتابه بين  
الأزمات التي تتراحم بمايسها وقطائعها على طول الجغرافيا العربية.  
مشكلة منذ خمس سنوات بيته خصبة للحروب الأهلية المدمّرة والغوض  
الأمنية المرعية والماسي الإنسانية المرهعة، وزادها انتشار الإرهاب  
وتطبيقاته الدموية تأييدها.

لقد أضحي الاهتمام كلّه منصبًا على عملية التدمير الممنهج لسوريا،  
وقبلها العراق ولاحقاً ليبيا مروا باليمين دون استثناء دول أخرى كثيرة ما  
ذرها تحوّل إلى سبق إعلامي يفعل ما تشهده من اعتداءات إرهابية،  
احتتجاجات اجتماعية أو مصاعب اقتصادية...

بين ثالياً هذا الزداء الأسود الذي يغطي الوطن العربي، احتجبت القضية  
الفلسطينية عن أنظار المجتمع الدولي، فأصبح لا يرى ما يعيشه  
الفلسطينيون من انتهاكات واعتداءات على يد الجلال الصهيوني، الماضي  
في سرقة الأرض من أصحابها وبناء المستوطنات، وتشديد الحصار الذي  
حول الفلسطينيين إلى نزلاء يعنون الولايات في سجن تحدّه الجدران  
والمعابر من كل جهة، وتحيط به قوات العدو المدجّنة بالسلاح، التي  
استباحت قتل الفلسطينيين تحت أيّ مبرر، وأخر «ابتقارها» التصفية  
الجسدية بمبرر النوايا، أي أنها تقتل الشباب الفلسطيني بذمّة آئمّهم ينون  
الاجهاز على عساكرها أو مواطنها بالطعن. وقد قتلت منذ أكتوبر الماضي  
أزيد من 170 فلسطيني، سقطوا على مذبح الشهادة فقط بسبعينية الثانية في  
الطعن.

الإعلام العربي مقصّر جدًا تجاه القضية الفلسطينية، والانشغال بتنطيطية  
الأزمات التي تتصف بالوطن العربي لا يبرر تجاهلها وهي أم القضايا،  
فهذه اللامبالاة هي التي تركت الجبل على الغارب للاحتلال الإسرائيلي  
ليمارس كل أشكال التسفيه والخرق والعدوان على الشعب الفلسطيني،  
الذي مازال متمسّكاً بأرضه مصراً على انتزاع حقوقه، وهو يبرهن في كل  
 المناسبة بأنه مستعد للتضحيّة بحياته حتى تبقى قضيّته حيّة ولا يقتela  
السلطو الدولي والشرعية الثائمة بالتقادم، وهذا نحن نشاهد المحاصرين  
في غزّة كيف يواجهون ويتحمّلون شظف العيش بصبرٍ وتحدٍ مند عشر  
سنوات، وكيف يهب المقدسون للدفاع بتصورهم العاري عن المسجد  
الأقصى من تدنيس الصهاينة، وكيف يضرّب المعتقلون عن الطعام لأجل  
إسماع أصواتهم وانتزاع حريتهم، وكيف تحقق الدبلوماسية الانتصار تلو  
الآخر على الساحة الدوليّة، حيث تجاوز عدد الدول المعرفة بدولة  
فلسطين 137 دولة دون الحديث عن البرلمانيات والمنظّمات العالمية

المختلفة التي تصرّ على إعادة الحق المفترض إلى أصحابه.

فلسطين هي أم القضايا العربية، ومهما زاحمتها الأزمات فالانشغال عنها  
ودبليوماسياً وما دمّا حتى تصمد في وجه الاحتلال يريد الانفراد بها لرأدها  
إلى الأبد.

وبقي على الفلسطينيين استعادة وحدة الصف، فالحرية لا يمكن أن  
تحققها فرقة.



الدكتور خالد شوكات الناطق الرسمي للحكومة التونسية:

## الجزائر شريك استراتيجي لتونس والمسائل الأمنية في صدارة الأولويات

لكن، أشير إلى أن التسييس العسكري لم يمتد إلى وجود تدريبات مشتركة، وهو ما أكدته وزیر الدفاع التونسي، ومع ذلك فإذا استدعي الأمر ستنسق مع الجزائر للتدريب وإجراء مناورات مشتركة وتعقد أنها لمصلحة البلدين. ما موقف تونس من الأزمة في ليبيا وأي دور تلعبه للمساعدة على حلها؟

■ في البداية يعني أؤكد أن الاتفاقية الثنائية المشتركة بين تونس والولايات المتحدة الأمريكية لا علاقة لها بالشأن الليبي كما يزعم البعض، وفيما يتعلق بالأزمة الليبية، أعتقد أنه لا يمكن تجاوز تونس بأي شكل من الأشكال، فلا توجد هناك منظومة إقليمية أو دولية قادرة على تجاوز تونس فهي محطة مهمة وأساسية في الشأن الليبي، ونقطة ارتكاز لا غنى عنها للتضليل والتسييس بها.

لقد أثبتت التجارب فيما يتعلق بالمواضيع حول الشأن الليبي سواء بين الأشقاء الليبيين أنفسهم أو في الإطار الأممي، أنه لا يمكن تجاوز تونس، فبعد أن توجهوا إلى أشقائهم في الجزائر وفي المغرب عادوا إلى إلينا وسيعودون، وحجم المصالح والعلاقات بين تونس وليبيا أكبر من حجم العلاقات بين ليبيا وأي دولة أخرى في المنطقة والعالم.

ما قولكم حول ما يتردد من احتمال التدخل العسكري في ليبيا؟

■ نحن نتابع ما يجري في ليبيا، فمن مسؤوليتنا حماية مصالحتنا وحدودنا واستصراف وفقاً لهذا الأمر، والموقف ما يزال سابقاً لأوانه إذ لم يتغير بعد إن كان هناك تدخل في ليبيا، لأننا نذهب إلى مواقف استباقية قد يكون ضررها على مصالحتنا أكبر من مفاسدها، ونحن نستعد ونتحرك وفقاً للسيناريوهات في ليبيا سياسياً اقتصادياً ودبلوماسياً وأمنياً وعسكرياً، الاستعداد على جميع الواجهات، ولا تستيقظ الأحداث ونكشف بذلك كلّة موقف لانهاء هذا الوضع والقضاء على أعراضنا الدبلوماسية.

### الأمن في صدارة الأولويات

بعيداً عن الاقتصاد، كيف هو التنسيق الأمني بين الجزائر وتونس في ظل التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة؟

■ لقد أكدت تونس أن الإرهاب العدو مشترك، واعتقد ان التسييس العسكري والأمني بين البلدين شهد الكثير من التطور في مواجهة الجماعات الدموية التي تنشط في المناطق الحدودية، اعتقد انه ليس هناك من سبيل أمام الجزائر وتونس وشعبهما غير المزيد من التنسيق لإنها هذا الوضع والقضاء على الجماعات الإرهابية والمتحركة.



■ لدينا مجموعة من الاتفاقيات التي نعمل على تفعيلها في المجال الاقتصادي، وهي اتفاقيات بإمكانها أن تعزز قدرات البلدين في التكامل والعمل المشترك، وتدفع إلى خلق منطقة للتبادل الحر يستفيد منها الجميع.

نحن نعرف أن طبيعة الاقتصاد التونسي ونظيره الجزائري تصنف فرقاً للتكامل بين الاقتصاديين، فما هو موجود بتونس ربما متوفّر بدرجة أقل في الجزائر، وما هو متوفّر بالجزائر موجود في تونس بدرجة أقل..

هناك فرص حقيقة نعمل لتجسيدها على أرض الواقع بعد أن صغناها في شكل اتفاقيات صادقت عليها اللجان العليا المشتركة بين البلدين التي تعقد بشكل دوري ويشكل مستمرة، وتشير إلى أن حجم التبادل بين البلدين بلغ 4 مليارات دينار تونسي، ما يعني أن الجزائر هي أهم شريك اقتصادي لتونس عربياً وإفريقياً، وهذا يترجم الآفاق الكبيرة للعمل المشترك، ومن الواجب

### خبراء يقيّمون الوضع المالي

## التعجيل بتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة يحول دون الإنزلاق الأمني

للأدوار ولمناطق النفوذ بين الجماعات الإرهابية في المنطقة ككل، فاتساع رقعة سيطرة تنظيم «داعش» الدموي في ليبيا والمساعي الحثيثة التي تقودها إيطاليا وفرنسا من أجل التدخل العسكري هناك، يدفع هذه الجماعات الدموية لضرب أهداف في شمال مالي للفت الانبهار من الملف الليبي من جهة والتشوش على فرنسا بالتدخل نتيجة قرب شمال مالي من منطقة نفوذها الحيوية في النiger من جهة أخرى.

وأوضح، أن منطق الانتشار وإعادة الانتشار الذي تتباه الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل الإفريقي يعتبر السلاح الفعال لمثل هذه الجماعات. كما أن اختيار رمزية الأمم المتحدة هو ضرب المصداقية القانونية في حالة اتخاذ أي قرار يتيح التدخل العسكري في ليبيا، ولا يمكن إغفال السعي المستمر لتقسيم مناطق النفوذ بين الجماعات المتطرفة المختلفة وخاصة تلك التي تمتلك خاصية التاريخية نتيجة نشاطها القديم نوعاً ما في إفريقيا على غرار التنظيم الدموي المسمى «القاعدة» ببلاد المغرب الإسلامي» وتلك الوافية الجديدة على غرار تنظيم «داعش» لذلك أعتقد أن خارطة التقسيم ستكون على الشكل التالي، ليبيا وشرق إفريقيا إلى غاية الصومال هي منطقة نفوذ لتنظيم داعش بينما تظل منطقة غرب إفريقيا منطقة نفوذ للجماعات الدموية التقليدية والمحلية على غرار «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي والمتطرفين معه من الجماعات المحلية مثل «حركة التوحيد والجهاد» وجماعات الجريمة المنظمة وتنظيمات التهريب المحلية.



بالإضافة الاستقرار الأمني في الجارة الجنوبية التي باشرت أرضًا خصبة لتدخل أطراف إقليمية وقوى عالمية تعمل على تأثير الوضع وإن كانت تحمل مسلسل العنف الذي يضرب مالي، ويبدو أن هذا الاعتداء - كما أضاف - والذي استخدمت فيه قذائف مورتر وسبيكة مدفعية حطاطباً يدعى لبعث مسامي إحلال الأمن والسلم في المنطقة.

يكون مرحلة جديدة من مراحل إعادة الانتشار للجماعات الإرهابية في الشمال، إذ أنه ومنذ الإعلان عن انتهاء العمليات العسكرية الفرنسية في مالي، تحاول الجماعات الإرهابية إعادة الانتشار من جديد كونها جماعات تعتمد على عدد قليل في تحركاتها، مما يصعب من عملية رصدها وتبني أسلوب حرب العصابات.

وفي السياق، أبرز الأستاذ سعداوي عمر باحث في الدراسات الأمنية والإستراتيجية

التقت «الشعب» على هامش الندوة التي نظمتها جمعية البحث والدراسات لاتحاد المغرب العربي الأسبوع الماضي بتونس تحت عنوان «العلاقات الجزائرية - التونسية»، بالوزير الدكتور خالد شوكات المكلف بمجلس الشعب والناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية، وسألته عن تطورات الوضع في تونس والجهود التي تبذلها السلطات هناك للخروج بالبلاد إلى بر الأمان، خاصة وأنها الدولة الوحيدة بين بلدان ما يسمى بالربع العربي التي قادت عملية الانتقال السياسي بأمان، كما استغلت المناسبة لتسأل الوزير خالد شوكات عن العلاقات المميزة التي تربط تونس بالجزائر وعن المعضلة التي تشكلها الأزمة الليبية للجوار والإقليم والدور الذي يمكن أن تلعبه تونس لمساعدة الأشقاء الليبيين على اقرار حل سياسي وتشكيل حكومة وفاق وطني، وهذه أجوبة الوزير:

### أجرت الحوار : آمال مرابطي

«الشعب»: ما تقييمكم للندوة التي رعتها جمعية البحث والدراسات لاتحاد المغرب العربي حول العلاقات الجزائرية - التونسية؟

**مشاورات دائمة وتعاون لمكافحة الإرهاب**

الوزير خالد شوكات: مثل هذه الندوات والملتقيات تحافظ على جدوى العمل والمشاركة في طريقها إلى المزيد من الشراء والمشاريع والاتفاقات المشتركة، وأيضاً من التكامل الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي، اعتقاد أن السياسات المتبعة سواء في تونس أو الجزائر قائمة على احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعلى تعزيز الدعم والتعاون، ولم يطرأ على العلاقات الثنائية رسماً، مما يمكن أن يعمر صفوها طليلاً سنوات الماضية رغم حجم التغيير السياسي الذي حصل في تونس.

بالمقصود، ما حصيلة الشراكة الاقتصادية المميزة؟

الوحدة والتكامل المغاربي، وأشار إلى أن السبيل المغاربي ليس خياراً، بل ضرورة إذا لم نقم به ونجشه على أرض الواقع فقد رفينا

شهدت منطقة كيدال الواقعة شمال شرق مالي يوم الجمعة الماضي هجوماً ارهابياً على معسكر القوات الأممية وخلف عدداً من القتلى والجرحى.

وجوان الماضي بفضل وساطة الجزائر، وطرح علامات استفهام عن الوضع الأمني الذي يسود مالي، خاصة مع الاعتداءات التي تتفشى المجموعات الدموية بين الحين والآخر، والتي كان أكثرها دموية الهجوم على فندق «راديسون» بباباوك في 20 نوفمبر الماضي وأدى إلى مصرع 27 ضحية.

### آمال مرابطي

«الشعب»: بحثت عن أجوبة لهذه التساؤلات عند خبراء وأساتذة فكانت الردود التالية:

الدكتور أحمد ميزاب .. اتفاق المصالة رهينة آليات تقilière السؤال يعود بنا لطرح الرهانات التي شهدتها منطقة الساحل والخصوصي مالي، خاصة بعدما تم التوقيع على اتفاق المصالة الذي يظل رهينة آليات تسيير بوتيرة بطيئة، مما يفتح المجال للتنقيب بالإرهابية والأسلحة للقيام بين الحين وأخر بعمليات الهدف منها أولاً عزعة وهم ما تم بين فرنسا والأرماء، وثانياً نشر ثقافة الالاقانون واللااستقرار، وثالثاً المنطقة تتأثر وبشكل كبير بتطورات الملف الليبي، وبالتالي من الضروري العمل على التعجيل بوضع الآليات التي تسرب من تطبيق اتفاق المصالة والبحث عن مقاربات ناجحة للحلول دون أن تلتقي المنطقة صدمة أمنية والتي أراها محتملة.

### طارق رداف.. التنظيمات الإرهابية تنشر الصدى الإعلامي

يعتقد السيد طارق رداف أستاذ العلوم السياسية بجامعة أم البوقي، أن الوضع في مالي

من جنيف 3 إلى اجتماع ميونيخ

## «ولادة عدالة» لوقف إطلاق النار

ما توجه به مؤتمر ميونيخ قرارات غير مفهومة بتاتا، إلى درجة أنه لم يعلن وقف إطلاق النار في ربيع سوريا بقدر ما فتح جبهته لصراعات خفية حول كيفية كسب هذا النزاع وتقرير كل المحيطات والسيناريوهات المعدة لهذا الغرض.

من القصف وقررت توقيه كونه أضر كثيراً بالبلد، لكن في إطار إجماع دولي يتتحمل كل واحد مسؤوليته التاريخية.

ويتساءل الملاحظون عن التحول الجذري الذي حدث من جنيف 3 إلى اجتماع ميونيخ الأول عجز عن استقطاب المواقف سواء بالنسبة للنظام أو المعارضة أمّا الثاني ففتح آفاقاً واحدة وبصيص من الأمل للمبحث عنه.

هذه مسألة حساسة جدًا وتحتاج منا المزيد من التوضيح لأنّه، ولد ميتاً وأريد له ذلك، لم تلتقي المعارضة بالنظام بالرغم من توافطه كيري لارغام جماعة حجاب رياض رئيس الهيئة العليا للمفاوضات على الإستسلام ورفع العلم الأبيض إيذاناً بانهيار المعارضة لكن نقطة التحول كانت في الانصياع للشروط الروسية الأمريكية المسبقة. رغم محاولات دي ميستورا التوفيق بين الجميع غير أنّ كثرة الضغوط أدت إلى تأجيل الاجتماع

إلى إشعار آخر حدد يوم 25 فيفري

القادم، فماذا بقي لهذا اللقاء الذي أفرغ من محتواه؟ وماذا سيقول هؤلاء لبعضهم البعض؟ خاصة وأنّ الورقة التي سيأتي بها الجعفري رئيس الوفد السوري لا تخرج عن نطاق استعادة الأرض من خصومهم، والتلويع بها أمام الحضور.

لذلك استبدل «جنيف 3» بميونيخ في زمن

قياسي وكان ضمن ما سمي بمحظوظ «ب»

وastطاع أن يعالج جوهراً الأزمة القائمة

وليس خلافات ثنائية، لأنّ الأصعب في

الوقت الراهن هو البحث عن ذلك الحل

المفقود أي التصور السياسي القائم على

حرمة من الإصلاحات تبدأ بالانتخابات

ويجادل مؤسسات انتقاليه وغيرها، وهذا

ليس بالأمر السهل مهما حاول الأميركيون

إيهام الرأي العام بذلك.



في هذه الحرب وهذا عندما أكد لوكاله الأنبياء الفرنسيه بأنه سيواصل استعادة الأرض السوري الموجودة تحت سيطرة المسلحين، لكن في حالة توقف التغطية الجوية الروسية لاحقاً سيسقط من مهمة رجاله في الحفاظ على الأقل ما هو ما بين أيديهم، وستعود الأمور إلى نقطة الصفر بمجرد مغادرة الطائرات الروسية المجال الجوي السوري، وهذا بإحكام الحصار على القوات النظامية كما يحدث في كل مرة، يتوقف أذير المقاتلات الروسية.

وهذا ما يبحث عنه الأطراف الأخرى

خاصة الولايات المتحدة وال سعودية،

ونحن الآن أمام بدائل للضربات الروسية وتركيا، أي وضع حد للتفوق الجوي

منها الهجوم البري على داعش والنصرة

بأقل درجة لتغيير المعادلة العسكرية

إعادة الأوضاع إلى ما قبل التدخل والذي

قدره الروس بحوالي 6 أشهر على الأقل،

ولابد من الإشارة هنا إلى أن روسيا تعبت

وأطلاعها الواسع على كل من يحمل السلاح هذا البلد المتمسك، بخيوط الملف السوري خارج الأسوار هو الذي نسف اجتماع جنيف 3. عندما تعالت الأصوات المطالبة بإشراك الأكراد وسحب الأوراق من روسيا التي أوشكت بإعلان الإنقسام العسكري الساحق أثناء بمجرد مغادرة الطائرات الروسية سبب رحيل 50 ألف سوري إلى حدود تركيا، وهولاء ورقة سياسية مؤثرة في أيدي القيادة التركية من أجل الضغط على روسيا لوقف القصف.

ونحن الآن أمام بدائل للضربات الروسية وتركيا، أي وضع حد للتفوق الجوي

باتجاه منطق آخر.

ليس هناك طرف قادر على قيادة أي عمل عسكري من غير تركيا، انطلاقاً من

معرفتها الدقيقة لما يجري على الأرض،

نظراته بشكل عنيف.

هذه الرسالة فهمها الروس تماماً كاملاً على أنهم فشلوا في القضاء على داعش والنصرة وما عليهم إلا إعادة النظر في استراتيجياتهم وهذا بإدماجها في العمل المتكامل غير الإنفرادي.

وكذلك الإنذان إلى الطرح الجديد القائم على العمليات العسكرية البرية بقيادة السعودية والإمارات والتحالف الإسلامي

هذا الاقتراح لن يؤخذ به إجمالاً نظراً لخطورته وغياب الإجماع بشأن التدخل المباشر، لن يكون أبداً لأنّ الظروف الراهنة لا تساعد أحد خاصة أصحاب

الفكرة خوفاً من خسائر لا يتوقعها أحد

تعود بالسلب على الجميع.

ليس هناك طرف قادر على قيادة أي عمل عسكري من غير تركيا، انطلاقاً من

معرفتها الدقيقة لما يجري على الأرض،

الاتجاهات التي خلص إليها هذا «الحوار» حملها كل من رئيس الوزراء الروسي ميدفيديف وزیر خارجية لافروف إلى جانب كيري والأطراف الأخرى التي تصنف في خانة روسيا أو الولايات المتحدة.

وقرار وقف إطلاق النار يعد غامضاً وممهماً في أن واحد والأكثر من هذا غير ملزم لأحد لأنّه غير مبني على رؤية واضحة والقصد هنا الحقائق على الأرض، تتم عن ذلك أسئلة لا تنتهي

بخصوص المرجعية القانونية لمثل هذا القرار كونه لم يصدر عن مجلس الأمن وإنما في اجتماع عقد في ألمانيا، لا يعلو إلى مصاف ما يتبّع ذلك من تداعيات قوة الإلزام في التطبيق لذلك شكك الكثير من المسؤولين العرب في مصداقيته على الواقع، مقدرين نسبة الأخذ به نحو 51٪

هذا ما صرّح به وزير خارجية ألمانيا، حين أبدى العديد من القادة المشاركون في هذا الموعد تشاوّهم من التوصل إلى نتيجة تذكر، نظراً لانعدام حد أدنى من إحترام هذا الإجراء الذي هو مجرد دعوة لإنهاء ما أسماه كيري «بالأعمال العدائية».

رئيس الوزراء الروسي وجه انتقادات لاذعة إلى الولايات المتحدة ومن يسير في فلكها، وبخاصمة الحلف الأطلسي عندما اتهموا سلاح الجو لذلك البلد بتدمير البنى التحتية لمدينة حلب من بينها مستشفى هنا ثارت ثائرة المسؤول الروسي الذي تبادل المناوشات مع

جمال أوكيلي

ملاسنات كلامية حادة طيلة حوالي خمس ساعات بين الكبار بخصوص رؤية كل واحد لمال هذا الصراع الدموي الذي خلف قرابة 350 ألف قتيل، وحوالي 12 مليون مهجر، ناهيك عن الخسائر المادية التي لا تعد ولا تحصى.

الاتجاهات التي خلص إليها هذا «الحوار» حملها كل من رئيس الوزراء الروسي ميدفيديف وزیر خارجية لافروف إلى جانب كيري والأطراف الأخرى التي تصنف في خانة روسيا أو الولايات المتحدة.

وقرار وقف إطلاق النار يعد غامضاً وممهماً في أن واحد والأكثر من هذا غير ملزم لأحد لأنّه غير مبني على رؤية واضحة والقصد هنا الحقائق على الأرض، تتم عن ذلك أسئلة لا تنتهي

بخصوص المرجعية القانونية لمثل هذا القرار كونه لم يصدر عن مجلس الأمن وإنما في اجتماع عقد في ألمانيا، لا يعلو إلى مصاف ما يتبّع ذلك من تداعيات قوة الإلزام في التطبيق لذلك شكك الكثير من المسؤولين العرب في مصداقيته على الواقع، مقدرين نسبة الأخذ به نحو 51٪

هذا ما صرّح به وزير خارجية ألمانيا، حين أبدى العديد من القادة المشاركون في هذا الموعد تشاوّهم من التوصل إلى

نتيجة تذكر، نظراً لانعدام حد أدنى من إحترام هذا الإجراء الذي هو مجرد دعوة لإنهاء ما أسماه كيري «بالأعمال العدائية».

رئيس الوزراء الروسي وجه انتقادات لاذعة إلى الولايات المتحدة ومن يسير في فلكها، وبخاصمة الحلف الأطلسي عندما اتهموا سلاح الجو لذلك البلد بتدمير البنى التحتية لمدينة حلب من بينها مستشفى هنا ثارت ثائرة المسؤول الروسي الذي تبادل المناوشات مع

أكسب بوتين نفوذاً إقليمياً وقوة تفاوضية مع واشنطن

## التدخل الروسي في سوريا غير موازن القوى

أحدث التدخل الروسي بغاراته الجوية المكثفة والمركزة على مواقع الفصائل الإرهابية المسلحة بسوريا منذ أكثر من ستة أشهر تغير في موازين القوى لصالح الجيش النظامي الأسد، بعد أن أثبتت نجاعته في الميدان بعكس التحالف الدولي الذي لم يغير شيئاً على الأرض كون غاراته عشوائية وتنفذ دون تنسيق مع القوات الروسية التي حققت مكاسب بالعاصمة دمشق وضواحيها وكذا محافظة حلب التي سماها مقاتلو المعارضة بعاصمة ثورتهم، ولا شك أن تطبيقها من قبل الجيش النظامي سيعمق من الأزمة الإنسانية ويحيي أمال المعارضة التي تراجعت أهدافها كثيراً.

انهارت خطة السلام سوف تتضمن المزيد من القوى الخارجية للتسوية، ولهذه الأسباب غابت أمريكا من كلامات عقيدة قائلاً: ما كان يجب أن يقول ذلك لسبب بسيط إذا كان كل ما يريد هو حرب طويلة فيمكنه أن ينفذ عمليات برية وأي شيء آخر، لكن لا يحاول أن يخفف أحداً.

حل عسكري للصراع أو إرغام المعارضة بذهاب الأسد عكس روسيا التي تدعمه معتبرة المسألة تخص الشعب السوري دون غيره، ولذلك من الصعب تصور نهاية لحرب إقليمية بالوكالة والتي تدعم مناصريها على أرض سوريا بالسلاح والمال والمقاتلين أيضاً.

فالصراع بين السعودية وإيران على أشدّه، كما أن

تركيا الفت بكل ثقلها من أجل ما كانت تراه أنساب، لاسقاط سوريا الأسد ومنع الأكراد من كسب

المزيد من النفوذ والحكم الذاتي في الجارة سوريا

بل وصل بها الأمر إلى ضربهم وملحقتهم داخل

الأراضي السورية بالقصف، وقد صرّح رئيس

الوزراء التركي «أوغلو» أن بلده سيواصل قصف

موقع مقاتل حزب الإتحاد الديمقراطي الكردي،

وهو ما يهدّد تدخله سافراً ودعوانا على مواطن بلد

حار، فعل ترفضه الأعراف والقوانين واللوائح

الدولية، رغم الضغوط على أئصرة لوقف ضرباتها،

ولذلك طالبت دمشق من الأمم المتحدة التحرك

لوضع حد لما وصفته بأنه جرائم تركية في حلب.

وأمام المكاسب المحققة ميدانياً لصالح قوة سوريا

جعلت مسألة البحث عن حل سياسي انتقالي مسألة

معقدة أمام بلد مزقته الحرب الأهلية والتدخلات

الأجنبية.

وبقى الهدف الاستراتيجي لقوى سوريا هو تحقيق

س / ناصر

الجيش السوري وحلفاؤه يقتربون من الحدود التركية يوماً بعد يوم بهدف غلق الحدود مع تركيا والأردن لمنع وصول الإمدادات المادية والبشرية والعسكرية للتنظيمات الإرهابية والمعارضة المسلحة.

هذة مؤقة

واقتفت روسيا في اجتماع ميونيخ على هدنة مؤقتة بالاستاد إلى ترتيب مرض للقوات العسكرية داخل سوريا مساء تحقق مبدأ توقف القتل أو لم يتوقف، لأنّ أغلب الظن أنّ بنود الهدنة لا تتحرس من قبل الجماعات الإرهابية ومنها جماعة داعش والنصرة، فإن التسوية السياسية ستتعكس ميزان القوى الحالي الذي يصبّ في صالح النظام وحلفائه لما حققه من انتصارات وتقدم في الميدان بعكس المعارضة المختلفة اقتصادياً وسياسياً، ما جعل خياراتها محدودة، وهذا ما يجعلها بعيدة عن تحقيق طموحاتها التي تفوق قدراتها على الأرض.

حرب بالوكالة تعذّي الصراع

هناك رؤى مختلفة بين دول كبرى وأخرى إقليمية حول مستقبل سوريا فالدول الغربية وبعض الدول

لين في نبرة المحادثات

تغير موقف البلدين (روسيا وأمريكا) في لقاء ميونيخ، حيث أبدى كل من كيري ولافروف لينا في نبرتها وذكر كيري أنه خطط لإجراء محادثات مهمه مع نظيره الروسي لافروف بخصوص ضرورة وصول المساعدات الإنسانية ووقف إطلاق النار واستهداف الطائرات الروسية لقوات المعارضة «المعتدلة» السورية في حين دعت باريس إلى وقف كل أشكال القصف في سوريا بينما قذف لافروف الكرة في ملعب واشنطن، وحضر رئيس الوزراء الروسي «مدفيديف» بأن أي عملية برية في سوريا ستؤدي إلى حرب شاملة وطويلة خاصة وأن بعض الدول أبدت استعدادها تدخل بري في سوريا فالمسألة في سوريا متصلة ميدانياً لصالح قوة سوريا الأمريكية وتضارب المصالح والأولويات الإستراتيجية لها ولقوى الإقليمية.

ورقة التفاوض القوية

إن إلقاء روسيا بكل قوتها في سوريا وتدخلها العسكري إلى جانبها غير من قواعد اللعبة، لذلك كسب الرئيس بوتين نفوذاً قوياً وواسعاً في سوريا وأكسب ورقة تفاوض قوية مع أمريكا لأن التدخل الروسي جاء وفق القرارات الدولية وطلب من سوريا استعادتها باسم محاربة الإرهاب وعلى رأسه تنظيم داعش الإرهابي دون التنسيق مع سوريا، وبهذا تغيرت أولويات المحادثات من التركيز على إصلاحات النار وإجراء إصلاحات إلى وقف إطلاق النار والسيطرة على الخلافات الدستورية، وأصبح الجيش النظامي السوري مهاجماً بعد أن كان مدافعاً ومقيداً للمساعدات المقدمة للمعارضة المسلحة القادمة عن طريق تركيا والأردن.

كما طالبت بضرورة توسيع مهام بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو» حتى تشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقدير عنها بالمنطقة. كما طالبت حكومة الاحتلال المغربية بالإفراج الفوري واللامشروط عن كافة النشطاء والمعتقلين السياسيين الصحراوين وإلغاء الأحكام الصورية والجائرة التي صدرت في حق بعضهم.

في نفس الصدد، ألحت اللجنة الصحراوية على ضرورة الإفراج عن 150 أسير حرب صحراوي والكشف عن مصير كل المفقودين الصحراوين وفتح الأرضي المحتلة من الصحراء الغربية أمام وسائل الإعلام والمراقبين الدوليين والشخصيات والوفود البرلمانية الدولية.

وأكيدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، في بيان، نقلته وكالة الأنباء الصحراوية «واص»، أمس، إلى ضرورة حماية الصحراوين من خلال توفير آلية أممية لمراقبة حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، كما تؤكد على ذلك عديد المنظمات والجمعيات الحقوقية

دعت اللجنة الوطنية الصحراوية

هيبيتها، وينهي مأساة آخر مستعمرة إفريقية.

بان كي مون راحل بعد أشهر من منصبه، وليس من الإنفاق أن يترك وراءه ماليًا ينادي تحت احتلال يمارس كل أشكال التعنت والغطرسة، والخرق للقرارات الدولية.

لقد اعتقد كثيرون بأن السنة المنصرمة هي سنة الانفراج في الصحراء الغربية، ورُوجَّ كثيرون لهذا الأمر، لكن لا شيء تحقق، ورحلت 2015 دون أن يزغ فجر الحرية على الشعب الصحراوي، فهل ستشرق الشمس قريباً، أم أن عتمة الاحتلال ولديه سيطولاً؟

للموسى يتوج به الأمين العام للأمم مساره على رأس أعلى هيئة في العالم، ويحقق حلمهم في الاستقلال.

جولة بان كي مون شهر مارس ستمكنه من وضع تقريره حول قضية الصحراء، وتدفع قاطرة الاتصال الدولي لمجلس الأمن في أقرب وقت، والمطلوب هذه المرة أن لا يكتفي الأمين العام للأممي بتوجيه بعض اللوم أو الانتقادات إلى المحتل، والتي لا تحرك شعرة من رأسه، أو المعاواة بين الجلاد والضحية مما جرت عليه المصادقة، بل يعطي مسؤوليته أن يضع النقاط على الحروف ويعيد للشرعية

برغم الخيارات التي تعيّن بها الصحراويون على طول العقود الأربعية الماضية بسبب إنضافهم وتمكينهم من تقرير مصيرهم، فإن الصحراوين مازالوا يشارون بغيرهن الأهل والناضل بثبات على مطلبهم.

فرضها أمام إقرار الشرعية الدولية في الصحراء الجولة المرتقبة للأمين العام للأمم إلى المنطقة شهر مارس القادم، بات زماماً علينا اليوم وبعد تماطل وتباطؤهن حل قضية آخر مستعمرة في إفريقيا، أن نتساءل عما سيحمله بان كي مون في جعبته، وهل سيقوى على دفع عجلة التسوية السياسية هذه المرة، وهي آخر مرة يزور فيها المنطقة على اعتبار أن ولايته على رأس أمانة منظمة الأمم المتحدة ستنتهي هذه السنة؟

## فضيلة دفوس



## اتحاد المغرب العربي

### مسيرة البناء التكاملي تحت المجهر

أكدت الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، أن مسيرة البناء والتكميل المغاربي عرفت حصيلة هامة من الإنجازات على أرض الواقع ودفعاً قوياً للعمل المغاربي المشترك في مختلف المجالات التي تهم الحياة اليومية للمواطن المغاربي.



تمضي عندها مختلف هذه الاجتماعات والندوات وورشات العمل، قد ساهمت في دفع نسق التعاون المغاربي وتحقيق مكاسب جديدة على درب دعم مسيرة بناء اتحاد المغرب العربي وتحقيق الاندماج المغاربي في كافة المجالات.

وذكرت الأمانة العامة في هذا الإطار، بنجاح دول الاتحاد في إطلاق المصرف المغاربي للاستثمار والتجارة الخارجية، الذي رأى النور بعد أن توافرت الدول المغاربية في عقد الجمعية العمومية التأسيسية للمصرف بتونس، شهر ديسمبر 2015.

كما أن الجهود متواصلة بصفة حثيثة من أجل استكمال مشروع اتفاقية إقامة منطقة التبادل الحر بين دول الاتحاد ببروتوكولاتها الثلاثة الملحقة.

وخلصت الأمانة العامة للاتحاد في الأخير، إلى القول، إنه «بعد مرور 27 عاماً على إنشاء اتحاد المغرب العربي، فإن حلم شعوبه وقادته بالتكامل والاندماج، يتجسد يوماً بعد يوم بخطى ثابتة ورصينة». فالاتحاد المغاربي اليوم كيان قائم وراسخ يعمل بجد على تحقيق أمال وتطلعات شعوب المنطقة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، حتى ينعم أبناؤه بعيش الكريم في فضاء يعم فيه الأمن والاستقرار والرخاء».

لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد أمن واستقرار المنطقة المغاربية.

وادرأكاً من دول الاتحاد بأهمية دعم العلاقات مع المنظمات والتكتلات والتجمّعات المشابهة على المستوى الإقليمي والدولي، يقول البيان، فقد «سعت الأمانة العامة للاتحاد إلى تعزيز وتطوير علاقاتها في مختلف المجالات مع أهم الشركاء الدوليين».

وذكرت في هذا الخصوص، الجهود المبذولة من قبل الاتحاد من أجل تشريف الحوار المغاربي - الأوروبي وال الحوار المغاربي - الأمريكي والسيسي إلى إرساء حوار مغاربي - إفريقي.

كما شرعت الأمانة العامة في عقد جلسات تشاورية منتظمة مع الأئمة العاملين لكل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربي من أجل دعم التعاون وتنسيق المواقف في مختلف المجالات.

ويشهد التعاون المغاربي على المستوى القطاعي، نسقاً مطروداً تدل عليه الأنشطة المكثفة التي تشهدها الساحة المغاربية من اجتماعات وزارية وفنية، إضافة إلى الندوات وورشات العمل والتي تغطي مختلف مجالات العمل المغاربي المشترك وفق نفس المصدر، الذي أكد أن النتائج التي

جاء في بيان للأمانة العامة للاتحاد، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس الاتحاد (17 فبراير 1989)، أن مسيرة البناء والتكميل المغاربي عرفت «حصيلة هامة من الإنجازات على أرض الواقع ودفع قوي للعمل المغاربي المشترك في مختلف المجالات التي تهم الحياة اليومية للمواطن المغاربي من خلال إرساء برامج التعاون ومتابعة تنفيذها من قبيل اللجان والمجالس الوزارية المغاربية ومختلف الهيئات المتبنّية عنها».

واعتبر ذات المصدر، أن إحياء هذه الذكرى تمثل مناسبة فريدة للتعبير عن الاعتزاز بالمعايير التي تحقق على درب البناء المغاربي، من خلال إنشاء مؤسسات الاتحاد وهيكله التي «تشغل بصفة فعلية، رغم بعض العراقيل والصعوبات الطارئة التي تعرّض البعض منها».

وفي المجال السياسي، دعمت الدول المغاربية سنة الحوار والتنسيق والتشاور، في إطار مجلس وزراء الخارجية، من أجل الوصول إلى مواقف موحدة حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأضافت الأمانة العامة للاتحاد، أنه انطلاقاً من قناعة القيادات المغاربية بأهمية التحديات العابرة للحدود التي أصبحت تواجهها دول المنطقة وبضرورة التصدي المشترك والجماعي لظاهرة الإرهاب، حرصت دول اتحاد المغرب العربي على إطلاق مسار للتعاون الأمني المغاربي بغية وضع استراتيجية أمنية شاملة.

وأشارت إلى الخطوات الهامة التي قطعت في هذا المجال منذ انعقاد دورته لمجلس وزراء الخارجية خصصت للأشكالية الأمنية (الجزائر جويلية 2012) وتلتها اجتماعات وزارية خصصت هي الأخرى للأشكالية الأمنية (...). «انبثقت عنها قرارات وتوصيات من شأنها دعم القدرات المغاربية لمواجهة أفضل للتحديات الأمنية».

وذكر البيان في هذا الإطار، بانعقاد الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية (نواكشوط، 30 أبريل 2015)، «لبيرهن عن الإرادة القوية للقيادة المغاربة من أجل تضافر الجهود وجمع القدرات

## موغريني: البوسنة تقدم طلب الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي

 أعلنت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيدرريكا موغريني، أن البوسنة تقدمت، أمس الأول، بطلب الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي، رغم أنها لم تف بكل الشروط الالزامية للتقدم بالطلب.

وقالت موغريني، بحسب ما نقلت قناة العربية الإخبارية، أن دول الاتحاد ستنتظر في الطلب، معتبرة أن ذلك يعد «خبرًا سارًا للاتحاد والبوسنة».

وتابعت: «عندما نجد أن جيراننا المباشرين لديهم هذه الطاقة والاستعداد للانضمام والعمل بجد لتلاعيم بلادهم ومجتمعاتهم واقتصاداتهم ومؤسساتهم وأنظمتهم مع معايير الاتحاد الأوروبي، يعطينا هذا إحساساً بالمسؤولية التي تحملها تجاه مواطنتنا الأوروبية».

وقال الرئيس الحالي للرئاسة الجماعية للبوسنة درagan كوفيتش، خلال حفل الانضمام إلى الرئاسة الهولندية للاتحاد، إن عام 2016 سيكون مملوءاً بالتحديات.

وأوضح، «لابد علينا تحسين اقتصادنا» و«سنجري انتخابات محلية ستكون فرصة لإظهار بأننا نستطيع إصلاح البلاد».

مضيفاً: «أنتا نرى جارتنا الأولى كرواتيا هي عضو في الاتحاد الأوروبي. الجبل الأسود وصربيا هما أيضاً على طريق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. البوسنة والهرسك هي جزء أيضاً من هذه القارة».

واعتبرت البوسنة والهرسك عام 2003 أحد المرشحين لعضوية الاتحاد الأوروبي، لكنها لم تنجح رسمياً في الوصول إلى هذه المرتبة وذلك بسبب الخلافات السياسية بين الكيانات الصربية والكراتوية والسلمة، التي منعت حدوث أي أصلاحات.

فنون تصارع الاندثار

## العيادة، المأثور والشعبي.. ذاكرة تراث مستمدّة من تاريخ الجزائر



فحضوره لا ينقطع في المناسبات الوطنية والدينية وكذا الأفراح، من خلال الأعمال التي تقدمها الجمعية الناشطة «أشبيلية» للموسسيقى الأندلسية التي تعمل منذ نشأتها في 2002 على البحث في التاريخ وأمجاد الموسيقى الأندلسية، والحفاظ على تراثها.

شاركت هذه الفرقة العريقة في العديد من التظاهرات والمهرجانات الوطنية والدولية، أهمها المهرجان الوطني للمأثور بقسنطينة، وكذلك في إطار سنة الجزائر عاصمة الثقافة الإسلامية بتلمسان، وإلى جانب مشاركتها في مهرجان قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، كما شاركت على المستوى المحلي خاصة في الحفلات الدورية التي تقام في العديد من الولايات بالمنطقة الشرقية.

إلى جانب المأثور تميز أيضاً سوق أهراس بطابع غنائي تؤديه مجموعة من النساء لا يتتجاوز عددهن العشرة، تعود نشأة هذا الطابع الغنائي إلى ما يقارب الـ 60 سنة، ويعرف بالفقيرات في الشرق الجزائري، والماسمع في الوسط، أما في الغرب الجزائري هذا النوع مشهور بالمداحات يجمع بين المأثور والمديح، خصوصاً في الأعراس، ولا قيمة للتصرير الخاصة بالعروسة دون مائج وأنغاني الفقيرات المستمدّة من عمق التراث، وما زال هذا النوع من الطابع الغنائي يفرض حضوره من خلال فرق الفقيرات النسوية بآلات موسيقية بدائية تقوم على أساس الطلبة والغناء الجماعي.

كما تشتهر الساحة الفنية بسوق أهراس بالغناء الشعبي، تمثله الجمعية الثقافية للفن الشعبي «المجداوية» التي تأسست في عام 1986، ولا يزال تمثيلها إلى حد اليوم في تطوير الأغنية الشعبية، وتكون أحياً تحافظ على هذا الطابع الفني الأصيل. وقد شاركت في العديد من المهرجانات المحلية والطنية والدولية، منها إحياء حفلات بمدينة الكاف التونسية والمهرجان الوطني الأول للفن الشعبي بقسنطينة عام 1989 أين تحصلت على الجائزة الأولى، إلى جانب العديد من التظاهرات الوطنية والionale والمهرجان الوطني والدولي للفنون التشكيلية بولاية سوق أهراس طيلة عقود من الزمن في هذا الفن العريق.

## الملتقى الجهوي الثاني للفنون التشكيلية اليوم بسطيف

لفائدة المشاركون في هذا الملتقى، الذي يشارك فيه 130 شاب من 17 ولاية في الفنون التشكيلية والصورة الرقمية. وبهدف هذا الملتقى للاحتكاك بين المبدعين في مجال الصورة الرقمية والفنون التشكيلية، ولتشجيع المواهب الشابة في هذا المجال واعطائهم الفرصة للبروز بأعمالهم، وتنمية القدرات الفنية لدى الشباب من خلال الأيام التكوينية وورشات العمل، والتعارف وتبادل الخبرات بين النوادي والشباب، وخلق جو تنافسي وتبادل الخبرات.

**سطيف:** نور الدين بوطغان

## ثقافة

تحتضنها الوادي بمشاركة 12 دولة عربية

## الأيام المغاربية للمسرح في طبعتها الرابعة

أفكار لتجاوز المشاكل الاجتماعية وخلق ثقافة مجتمع متسامح  
الإعلان عن ميلاد جائزة فلسطين للإبداع المسرحي



نادر القنا / ابراهيم دويه / فريد مخلوفي / نبيل مسعي أحمد / إبراهيم رزق

■ **الفنان فريد مخلوفي - وادي سوف:** تكريمي مع جملة من الفنانين المختصين بالمسرح وجملة من الفنانين والمبدعين في ولاية الوادي ومن الأقطار الشقيقة وعلى رأسهم دولة فلسطين هو تكريمه للمبدع المناضل الذي يعني جداً معنى الكلمة ومعنى النغم ومعنى وجوده فوق الركح وهو تكريمه لكل المتقن في وادي سوف وتكريمي أيضاً هو مساحة من الحرية تعطيها هذه الجمعية الطيبة التي دائماً وأبداً تثير فينا بعض الضجيج حتى تتحرك.

■ **الفنان إبراهيم رزق عضو لجنة التحكيم:** أشكر ولاية الوادي على دعوتها في هذه السنة الرابعة من مهرجان المسرح المغاربي وهذه لم تكون الدعوة الأولى بالنسبة لي بوادي سوف الثقافة الثقافة المتنوعة، وادي سوف العطا، مدينة الألف شاعر، هذه الجمعية الفتية التي استطاعت أن تقدم الطبعة الرابعة بتنظيم أيام مسرحية للمسرح المغاربي والجعيل في ذلك أنه بإمكانهم الخاصة والبساطة تصنف الفرجة كل سنة وكل طبعة وضفت بذلك أن الطبعة خصصت لتكريم أحد أعمدة المسرح المراوح سيد علي كويرات إذا أقول بالتفصيل للجمهور وأشكراهم على الدعوة وعلى تكريمه لي الذي فاجئوني به.

■ **الدكتور نادر القنا - فلسطين - عضو لجنة التحكيم:** بهذه المناسبة حقيقة أنا سعيد جداً بوجودي بين إخواني وأشخاص في المسرح الجزائري وأسعد لحظات عمري أعيش هذه اللحظة حينما تواقنا مع الإخوان في جمعية عاشق الخشبة في الوادي على الإعلان على أهم مبادرة وهي إعلان جائزة فلسطين للإبداع المسرحي، الجائزة التي لم يكن لها وجود أصيل لها لا يوم وحده كمان من هنا في الجزائر على مشروع الدولة الفلسطيني في نهاية المطبات للعام الماضي إعلان السيد الشهيد ياسر عرفات، ونحن اليوم في الجزائر نعلن عن ميلاد جائزة فلسطين للإبداع المسرحي لتكون بداية من الشعب العربي الفلسطيني المناضل المكافحة إلى الفنانين المبدعين المسرحيين العرب لتبقى القضية الشعبية من بين الأهم والأولى من توقيعنا، الدكتور نادر القنا بجماليات عالية إلى المتلقى، أنا سعيد جداً بهذا الإنجاز التي تبنيه العقلية الإبداعية الجمالية الجزائرية ولقته بكثير من الحب، الجزائريون لا يحتاجون إلى اختبار في حب فلسطين وأهل فلسطين وشعب فلسطين، هذا اليوم في الخف العذاب ما بين الجزائر وفلسطين.

■ **نبيل مسعي أحمد - رئيس جمعية عاشق الخشبة:** يعنون الله وبحمده وبفضل الجهود الجادة والمثابرة من قبل أعضاء جمعية عاشق الخشبة وكل الجهات التي ساهمت في إنجاز هذا المهرجان فقد ضمت أعضاء بارزين من بينهم الأستاذ صفاء البليبي، فتحي صعراوي، زرزو طبال، الممثلة المسرحية الليبية خدج سيري، جمال الشابي والفنان العمري كوهان وقد رصد المهرجان جائزة أفضل ممثل وجائزة لجنة التحكيم، وقد سجل الشعب بعض الانطباعات.

■ **في إطار ديناميتها وأهدافها المسطورة لإثراء الساحة الفنية والثقافية، وتنمية الحس الفني وأدراك الجماليات عند الشباب والأطفال، تعتزم مؤسسة فنون وثقافة لولاية العصاوة لولاية سوق أهراس إقامة مسابقة فنية أخرى، كما أن فرقة العصاوة لولاية سوق أهراس رسمياً لصالح الأطفال في طبعتها الأولى، وذلك من 20 فبراير 2016 إلى غاية 25 جوان من السنة الجارية. وتحمل المسابقة خاصة الإمتداد الذي تعرفه في الأراضي التونسية والعاصمة تونس وبالتحديد، أين يكثر الطلب على حضور الحفلات والأفراح زمن الصيف، هذا بالإضافة إلى مشاركتها في العديد من المهرجانات بولاية عنابة، وقد تفوقت هذه الفرقة بفعل التميز والدينامية المستمرة لها خارج تراب الولاية سوق أهراس تعرضاً باسماها ونشاطاتها الدورية.**

■ **عنوان: «رسمي في الوجهة» بريشة بريئة.**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» بريشة بريئة**

■ **الفنون وثقافة تنظم مسابقة للأطفال في طبعتها الأولى «رسم في الوجهة» ب**

تحمل بين يديها حياة جديدة

# القابلة - دور أكبر من التوليد



## شهادات حية تقولها «الشعب»

كشفت شایعة جعفرى أنها وخلال تجربتها في هذا الميدان الذي فاقت الثلاثون سنة أن المرأة مع مرور الزمن تعتبر القابلة صديقتها الحميّة التي تأهّلتها على أسرارها، وتذكرت سيدة جاءت إليها بحث عن وسيلة لمنع الحمل وبعد حديث مستفيض معها، استطاعت الوصول إلى لب المشكّل وهو أن المرأة تعاني مشاكل مع زوجها ولا تريد أن تتعجب منه لذلك لجأت إلى هذه الجيلة لتحقيق ما تريده، ولكن الحوار معها انتهى إلى مجموعة من النصائح اخرجتها من المشاكل التي تعانيها مع زوجها، وهذا حسب شایعة جعفرى الدور الأهم للقابلة وهو حل هذه المشاكل المسكونة عنها، لأنها السبب في تدمير الأسرة والمجتمع.

### علموا أبناءكم الطيبة

كل واحد منا يسعى إلى تربية الأبناء بطريقة صحيحة وسليمة، وأن يرسي في داخله مجموعة من القيم والمبادئ التي تمكّنه من تخطي العديد من الصعوبات التي تواجهه في الحياة، واليوم نسوق لكم مجموعة من أهم الدروس التي لا بد أن نتعلّمها لأطفالنا حتى تكون لديهم فكرة واضحة عما يمكن أن يواجهوه خلال خوض العديد من التجارب في الحياة، والتي من المهم أن نوصلها لهم بطريقة سهلة وتناسب مع السن الذي هم فيه.

علموا أبناءكم أن الصدقة تتطلب جهداً، لأن الصدقة طريق ذو اتجاهين ينبغي أن تتحدد مع أصدقائكم، ودعوهם للعب معك أو للخروج، اتصل بهم، أو حتى ابعث لهم بالرسائل كي تطمئن عليهم، لأنه لا يمكنك أن تتجاهل أصدقاءك لشهر ثم تتوقع منهم أن يهبو لمساعدتك عندما تحتاج إليهم، كما يجب أن يعرفوا أنهم لن تستطعوا دائمًا الحصول على ما تريدون، فكل شخص له مهامه وأموره الخاصة، كما أن لكم أموركم الخاصة، فانت تشاركون الحياة مع أشخاص أكبر وأصغر منكم، ولا بد من تقديم التзыارات.

علمونهم أن يكفوا عن المقارنة بالأخرين، وخاصة من هم أفضل حالاً منهم، فكل شخص له قدرات ومواهب وأموال وألعاب خاصة به، ودائماً هناك من هو أفضل منك في جانب واسوأ في جانب آخر، فلا تتبع المقارنة السلبية، و يجعلها سبب إحباطك بل اتخاذ الغير نموذجاً وصب طموحاتك للوصول إلى ما وصلوا إليه، يجعلهم يحسّنون الظن بالأخرين والطيبة فهما يحدثان فرقاً، وسيقودانه إلى النجاح لأنهما الربط الذي يربط الإنسانية بعضها ببعض.



وأضافت قائلة: «الجانب الإنساني الذي يتميز به عمل القابلة أكبر من العامل الصحي فهي تشرف على إخراج حياة جديدة إلى الوجود لذلك تجد بعض السيدات عند ذهابهن إلى قاعة الولادة يسألن عن القابلة أن كانت جيدة أم لا لأنها تصنّع الفارق في كثير من الولادات الصعبة، فهي من يمنحك الثقة إلى الأم التي تكون في حالة نفسية صعبة يسيطر عليها الخوف والألم». ولولا ذلك أظن أن الأم أو الرضيع سيكونان في خطر دائم».

### يجب إخراجها من غرف التوليد

وتري شایعة جعفرى رئيسة المرصد الوطني للمرأة أن الكثير من النساء يحصرن دور القابلة في قاعة التوليد بينما هي تحتل مكانة اجتماعية مهمة وكبيرة منذ زمن طويل بل هي أكثر من ذلك، لأنها الصديقة الحميّة التي تضفي المرأة إليها بكل أسرارها ومشاكلها التي تعانيها في حياتها اليومية، لذلك كانوا في السابق ينادونها الجدة يحترمها جميع أفراد القرية أو المجتمع الذي تعيش وسطه، يحضر لها الأطفال الحنان والهدايا في كل مناسبة تقديرًا واحتراماً لشخصها وعملها لأنها السبب في خروجهم إلى الحياة سالمين.

وأكّدت شایعة جعفرى أن هذه المكانة اكتسبتها بفضل ما تفعله من أجل إنقاذ أرواح الأمهات والمواليد الجدد، ومع مرور الزمن أصبحت عليها الخصوص إلى خمس سنوات من التكوين المستمر لتتمكن من العمل في هذا المنصب، حيث تقوم بمرافقية المرأة منذ بلوغها وهي توجه الفتاة في فحص ما قبل الزواج، وبعد زواجهما تقوم بمراقبة ومتتابعة حملها وبعد ذلك تشرف على الولادة وكل ما يصاحبها من ألم، ثم تعمل كمستشاررة في التنظيم العائلي لأنها من سيقدم النصائح لهذه المرأة من أجل رسم خريطة صحية سلية للأسرة لأنها ترافق الأم الجديدة إلى غاية بلوغ الطفل ست سنوات من العمر.

وأشارت رئيسة المرصد الوطني للمرأة أن القابلة تلعب الدور الأساسي في تطبيق برامج الصحة العمومية بل هي الركيزة المحورية لها، لأنها الأقرب تقوم بوعية المرأة حول أهمية التسخيص المبكر للكشف عن سرطان عنق الرحم، أهمية الرضاعة الطبيعية والتلقحات للأم والرضيع معاً، إلى جانب ذلك

### ركيزة الصحة العمومية

شرقي نصيرة مختصة تخدير  
بمستشفى مصطفى باشا،  
أجابت عن

تحمل بين يديها المولود الجديد لتسمع صرخته الأولى في حياة جديدة كانت من ساعد أمه على وضع ابنها بلا مشاكل، هي المرأة التي تعتبرها النساء الصديقة المؤمنة على أسرارهن، لأنها الأقرب إلى تقديم رعاية صحية ونفسية لذاك يعتبرها الكثيرون الركيزة الأساسية لبرامج الصحة العمومية.... التفاصيل ترصدها» الشعب» في هذا الاستطلاع.

فتية /ك

تنقلت «الشعب» إلى بعض المراكز الطبية أين سالت النساء عن القابلة وعن دورها الاجتماعي في ترسیخ ثقافة صحية في المجتمع....

### «استشيرها في مشاكل الأسرية»

مليكة- 45 سنة معلمة بإحدى الإبتدائيات بالقبة وجدها بالعيادة المتعددة الخدمات بعيادة البدر، سألناها عن القابلة فقالت: «أرى في القابلة الصديقة التي تتكلم على أسراري ولا تفشيها لأحد، في كثير من المرات آتي إلى زياراتها فقط للتحدث إليها عن مشاكل الأسرية.... استشيرها في بعض الأمور وأسئلتها عن البعض الآخر»، ففي بداية الأمر كنت أزورها بغية الكشف الدوري ولكن توطد العلاقة بيننا جعلها تحتل مكانة مهمة في حياتي لأنها مرتبطة بجانب من يومياتي ربطة مجتمعنا بالحياة والجليل ولا يمكنك الحصول فيه مع أي شخص كان سوى الطبيب أو القابلة، لذلك كانت السنوات كفيلة بأن تجعل من هذه المرأة الأقرب إلى مشاكل الأسرية التي أثرت على إلى درجة أنتي بقيت طوال خمس سنوات كاملة بدونأطفال، ولكن تدخل هذه السيدة بالتصحية حول حياتي إلى الأحسن».

العكري- 56 سنة، وجدها بمستشفى مصطفى باشا الجامعي تنتظر دورها للإجراء فحصل على مستوى مصلحة الأمومة والطفولة، سألتها «الشعب» عن القابلة فقالت: «قبل قدومي إلى العاصمة كانت تعيش في قريتي سيدة عجوز يدعوها الجميع بـ الجدة لأن أطفال القرية جميعهم حتى أبي وأمي كانوا من أخرجتهم إلى الحياة، لذلك كانت والدتي ترسلني مع اختي في كل مناسبة إليها لتقديم لها الهدايا، أذكر أن جميع أهل القرية كانوا يحترمونها، وكانت تتدخل في بعض المشاكل لحلها لأنها كانت المؤمنة على أسرار البيوت الموصدة»، وأضافت العكري قائلة: «عندما تزوجت جئت إلى العاصمة وهنا عرفت كلمة القابلة التي كانت بمثابة الجدة تماماً إلا أنها لا تذهب إلى بيوت مرضها فقط، واستطيع أن أقول أنها السبب في مواصلة حيالي بصفة طبيعية لأن تغيير المجتمع الذي تربيت وعشت فيه لسنوات طويلة بأخر لا أعرف عنه شيئاً أربكني ولد وتربي بالعاصمة ولا يستطيع زوجي استعاب الجهل الذي كنت عليه، لذلك كانت القابلة التي كانت تشرف على متابعة حمي بمحبة والدوري التي استطاعت أن تعيد الثقة لأنها من تقوم بعملية التحسيس والتوعية فيما يخص مختلف البرامج الصحية الخاصة بالمرأة والطفولة معاً».

أكثر من ذلك تشرفت بان تصبح ابنتها زوجة سؤال «الشعب» قائلة: «للقابلة مكانتة مميزة في قطاع الصحة لأنها ويحكم عملها تلعب دور الوسيط بين الصحة والمجتمع، لذلك تعتبر الأقرب إلى المرأة ومشاكلها سواء كانت اجتماعية أو صحية، ولعل تحديد مدة تكليفها بخمسة سنوات في تخصص الشبه الطبي خير دليل على الأهمية التي يوليه قطاع الصحة للدور الذي تلعبه هذه السيدة التي يجب أن تكون واعية بالمسؤولية الملقاة على عاتقها، لأن مهنتها لا تقتصر فقط على توليد النساء فقط بل دورها خارج قاعة التوليد أكبر لأنها من تقوم بعملية التحسيس والتوعية فيما يخص مختلف البرامج الصحية الخاصة بالمرأة والطفولة معاً».







الثمن 10 دج france prix 1

العدد 16957

الأربعاء 08 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق 17 فبراير 2016 م

## المفكرة التاريخية

■ 17 فيفري 1960: الرئيس «فرحات عباس» يوجه نداء إلى المستوطنين الأوروبيين بالجزائر يدعوهم للإسهام في بناء الجمهورية الجزائرية المستقلة.

■ 17 فيفري 1960: مجلس الوزراء الفرنسي، يقر مرسوم العودة إلى الادارة المدنية بالجزائر.



# السعنech - chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الثمن 10 دج france prix 1

## قامت بها مغارز الجيش بعدة جهات من الوطن توقيف 25 مهربا، حجز مركبات ومواد غذائية



تاجر مخدرات وحجز سيارة سياحية وكمية من الكيف المعالج تقدر بـ(138,440) كيلوغرام، في عمليات منسقة بين مفرزة لجيش الوطني الشعبي وعنانصر الدرك الوطني وحرس الحدود.

جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

في نفس السياق وبكل من

القطاعين العماليتين للتمسان

وسيدي بلعباس بالناحية

العسكرية الثانية، تم توقيف

«الشعب» في إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مغارز تابعة للقطاعين العماليتين لتمتراس وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، خلال عمليات مختلفة يوم 15 فيفري 2016، خمسة وعشرين (25) مهربا، فيما تم ضبط شاحنة وأربع (04) مركبات رباعية الدفع وسبع (07) دراجات نارية وخمسة (05) أجهزة للكشف عن المعادن (473) كيلوغرام من الكيف المعالج (06) طن وسيدي بلعباس بالناحية (15600) من المواد الغذائية (06) طن العسكرية الثانية.

لتز من زيت المائدة.

**احتضلا يوم الشهيد**

## المتحف المركزي للشرطة يستقبل ضيوفاً من تizi وزو

على مختلف التحف التي تحاكي تاريخ الشرطة المشرف. ومن جهتهم، ثمن أعضاء الوفد الزائر المبادرة التي تعتبر مثلاً حياً عن الشرطة الجوية وأيضاً فرصة للتعرف أكثر وأكثر على تاريخ الشرطة المركبة، متمنين للشعبة التجارية في مهامها الإنسانية والبيئية.

**في محاضرة بالمدرسة العليا للفنون الجميلة**

## مديرية الأمن تعذر من أخطار الجريمة



الجزائرية في المجتمع في مجال النوعية والتخصص.

من جهة أكاد مصطفى بوعلام، مدير المدرسة العليا للفنون الجميلة أن مبادرة الأمن الوطني تتضمن رسالة نبيلة تشتهر فيها مع المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر وهي دعائم النوعية والتحسين.

وأكدر عروم في ذات السياق، أن مثل هذه اللقاءات تسمح بتعزيز خدمة المجتمع والحفاظ على آمنه واستقراره، منها بالدور الفعال الذي تقوم به الشرطة

والدراسات المتخصصة. من جهة أكاد مصطفى بوعلام، مدير المدرسة العليا للفنون الجميلة أن مبادرة الأمن الوطني قد سمعت التدخل المبني لأعون الحماية المدنية، السريع لإعطاء أعلى أنسنة النيران إلى باقي الأوضاع.

وأضاف أن مصالحة وفور تلقها مكالمة هاتفية، جندت فرقها للارتفاع الحريق، موكداً عدم تسجيل أي إصابة في صفوف العمال، وعن أسباب الحريق أرجعها محدثنا إلى صاعقة ضربت الحوش المنكور.

**انتشرت بطريقة مخيفة**

## الأمراض والأوبئة تهدّد تلاميذ «شطيبو» بوهران

تعيش تلاميذ قرية «النجمة» ببلدية سيدى الشحامي في وهران، ظروفاً صعبة نتيجة انتشار «القمل» بين تلاميذ المدارس، داعية إلى تفعيل الإجراءات الاحترازية وتعزيز النظافة في المدارس.

حسب بعض الأولياء لـ«الشعب» فإن الرمي العشوائي للنفايات وظاهرة تنامي التجارة الموازية، داخل التجمعات السكانية وحول المؤسسات التربوية وحالة المراحيض، تسببت في انتشار الأمراض الجلدية والحساسية وغيرها، خاصة في صرف الطور الصدأ.

وهران: براهية مسعودة

«الشعب» تعزيزاً للأوصاف إلى جانب أعضاء من مديرية الشرطة وتجسيداً لمفهوم الشفافية الجوارية لدى أفراد المجتمع وجميع الشركاء الفاعلين فيه، نظمت مصالح الشرطة بتيزي وزو زيارة ممیزة من طرف إطارات بيادغوجية إلى المتحف المركزي للشرطة لفائدة عدد من الطلبة المتربصين مرفوقين بعده من أعضاء اتحاد بنات

الساقية العلية للدفاع

الوطني.

افتشاره الواسع فيزيد من 30 دولة

أمريكا اللاتينية، وتم إحصاء حوالي

500 شخص مصاب به.

أن للجزائر الأهلية والكافحة

على نظافة البيط واستعمال

المبيدات للقضاء على البعوض

التاكل للفيروس، وأوضح أن

أشبه بعرف سيبتو الأمريكي

في عدم تجديد الثقة في عهده

لفتره ثانية.

ووقف أعضاء مجلس الأمن

الدولي 15 دقيقة حداداً على ورح

غالي الذي تسبب جلوته الموكية

مع أزمات في الصومال ورواندا

حزن خلال الجلسه المخصصة

لبحث الملف اليمني: «أيها

الرملاء المحترمون، لقد وردنا أن

الأمين العام السابق بطرس

بطرس غالى توفى».

بطرس غالى ترأس الأمم

المتحدة من عام 1992 حتى عام

1996، حيث قام بإصلاح هيكليه

لأمانة الأمم المتحدة، وتطوير

مفهوم العمليات الوقائية لدعم

السلام في العالم، وهو الأمين

الوحيد الذي لم ينتخب

أعلن رئيس مجلس الأمن،

الدبلوماسي الفنزويلي رافائيل

راميريس، خلال اجتماع للهيئة

الأهمية التي داعياً إلى وقفنة

ترجم على الفقيد قائلاً بنبرة

حزن خلال الجلسه المخصصة

لبحث الملف اليمني: «أيها

الرملاء المحترمون، لقد وردنا أن

الأمين العام السابق بطرس

بطرس غالى توفى».

لحد من تخلفه العرض

مؤشرات اتفاق بين كبار المنتجين

توصلت روسيا والسويدية إلى اتفاق، أمس، يقضي

بالبقاء على مستوى الإنتاج في الحد المسجل خلال

جانفي المنصرم حسبما أورد موقع «تي.أس.إيه».

استاداً لوكالة بلومبرغ، وقرأ وزير النفط للبنين

(وهما أكبر المنتجين في العالم) عدم الزيادة في إنتاج

البرول油 أكثر مما كان في بداية السنة مما يحمل

مؤشرًا إيجابياً ينعكس على الأسعار. ويمثل هذا

الاتفاق ثمرة جهود دبلوماسية حثيثة بذلت طيلة

الأشهر الأخيرة من دول «أوبيب»، تضررت جراء الهيار

أسعار المحروقات تقدمها شزوبيلا مدعومة من

الجزائر كبرى بنان جنوب، والخير

العمقى لدى منطقة الصasse المائية

في علم الفيروسات، يجيء مكي،

محاضرة بمديرية الإدارة العامة

للأمن الوطني، حول فيروس «زيكا»،

وأكدر عروم في ظل عدم

الوصول إلى لقاح مناسب.

## حجز مخصوص

أقى الطيب الجزائري، بالمستشفي

الجامعي كولد برنار بفرنسا، والخير

العمقى لدى منطقة الصasse المائية

في علم الفيروسات، يجيء مكي،

محاضرة بمديرية الإدراة العامة

للأمن الوطني، حول فيروس «زيكا»،

وأكدر عروم في ظل عدم

الوصول إلى لقاح مناسب.

وقال مكي، إن الوباء «ليس شيئاً

جديداً على البشرية، فقد تم

اكتشافه لأول مرة سنة 1947، بأوغندا

بإفريقيا»، مشيراً إلى أن «كلمة زيكا

تشنى الغابة الكثيفة، وهي أصل

الفيروس الذي ظهر وسط القردة».

وأضاف أن «زيكا»، عاد لواجهة سنة

2010، حيث سجل حالات مزعزة

في السنغال، لينتقل بين 2013 و2014

إلى جزر المحيط الهندي وجنوب

آسيا، وأوضاع أن الدافع وراء إعلان

منظمة الصحة العالمية حالة

الطوارئ بسبب الفيروس، «يعود إلى

أمريكا اللاتينية.

وقال مكي، إن الوباء «ليس شيئاً

جديداً على البشرية، فقد تم

اكتشافه لأول مرة سنة 1947، بأوغندا

بإفريقيا»، مشيراً إلى أن «كلمة زيكا

تشنى الغابة الكثيفة، وهي أصل

الفيروس الذي ظهر وسط القردة».

وأضاف أن «زيكا»، عاد لواجهة سنة

2010، حيث سجل حالات مزعزة

في السنغال، لينتقل بين 2013 و2014

إلى جزر المحيط الهندي وجنوب

آسيا، وأوضاع أن الدافع وراء إعلان

منظمة الصحة العالمية حالة

الطوارئ بسبب الفيروس، «يعود إلى

أمريكا اللاتينية.

وأدت كل هذه المشاورات إلى انتعاش سهم الأسعار

نحو ارتفاع يصل البرميل في الأيام الأخيرة معد

34 دولاراً فيما ي Reported، يتوقع أن يصل إلى 50 أو 60

دولاراً بحلول نهاية ديسمبر.

ويجري الإشارة إلى أنه قد لاحظ في

السوق الترقبة في الآونة الأخيرة بوارق قلق لدى

بلدان مصدرة من إنتاجها

بشكل متزايد في الآونة الأخيرة.

ويختتم تقريره بـ«أوبيب»

بـ«أوبيب»، لطلب اجتماع عاجل في فقري الحادي من

أجل رسم ورقة طريق تقدّم نحو اتفاق البلدان المنتجة

وال المصدرة من خارج المنظمة لتتدخل في مسار الحد

من الإنتاج وإنعاش الأسعار بشكل متوازن وعادل

يخدم المنتجين والمستهلكين كافه.

وأدى كل هذه المشاورات إلى انتعاش سهم الأسعار

نحو ارتفاع يصل البرميل في الأيام الأخيرة معد

34 دولاراً فيما ي Reported، يتوقع أن يصل إلى